جامعة عين شمس
كلية البنات للعلوم والآداب
والتربية
قسم علم النفس

تنمية الذكاء الشخصي كمدخل لتحسين الثقة بالنفس للمعاقين ذهنياً القابلين للتعلم (دراسة وصفية- تجريبية)

بحث مقدم من
الباحث/عمرو سعيد إسماعيل شعبان
تخصص" علم نفس تعليمي "

إشراف

ا د. سناء محمد سليمان
أستاذ علم النفس التعليمي
كلية البنات- جامعة عين شمس

د. شادية عبدالعزيز مهتدي
مدرس علم النفس التعليمي
كلية البنات- جامعة عين شمس

2017م- 1438هـ

مستخلص الدراسة

هدفت الدراسة الى الكشف عن فعالية برنامج تدريبي لتنمية الذكاء الشخصي وتحسين الثقة بالنفس للمعاقين ذهنياً القابلين للتعلم، وتكونت عينة الدراسة من عدد (20) طفلا من الأطفال المعاقين ذهنيا القابلين للتعلم الملحقين بمدرسة أحمد شوقي للتربية الفكرية بإدارة وسط التعليمية بمحافظة الاسكندرية، قسمت عينة الدراسة الي مجموعتين: المجموعة التجريبية (10) أطفال، والمجموعة الضابطة (10) أطفال، من الأطفال المعاقين ذهنيا القابلين للتعلم، تراوحت أعمارهم ما بين (9- 12)، وتراوحت نسب ذكائهم ما بين (50- 70)، واستخدم الباحث في الدراسة المنهج شبه التجريبي ذو المجموعتين، وطبق الباحث علي عينة الدراسة الأدوات التالية:

1-مقياس الذكاء الشخصي (إعداد الباحث)
2-مقياس الثقة بالنفس (إعداد الباحث)
3-البرنامج التدريبي المصمم للدراسة (إعداد الباحث)

واسفرت النتائج عن:

١. توجد علاقة بين الذكاء الشخصي والثقة بالنفس لدى الأطفال المعاقين ذهنيا القابلين للتعلم.
٢. يتحسن الذكاء الشخصي لدى أطفال المجموعة التجريبية المعاقين ذهنيا القابلين للتعلم بعد تطبيق البرنامج التدريبي.
٣. تتفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة من الأطفال المعاقين ذهنيا القابلين للتعلم في الذكاء الشخصي بعد تطبيق البرنامج.
٤. تتحسن الثقة بالنفس لدى أطفال المجموعة التجريبية المعاقين ذهنيا القابلين للتعلم بعد تطبيق البرنامج التدريبي.
٥. تتفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة من الأطفال المعاقين ذهنيا القابلين للتعلم في الثقة بالنفس بعد تطبيق البرنامج.
٦. يستمر أثر البرنامج التدريبي في تنمية الذكاء الشخصي لدى الأطفال المعاقين ذهنيا القابلين للتعلم بعد مرور فترة شهر على التطبيق.
٧. يستمر أثر البرنامج التدريبي في تحسين الثقة بالنفس لدى الأطفال المعاقين ذهنيا القابلين للتعلم بعد مرور فترة شهر على التطبيق.

مما يشير الى فعالية البرنامج التدريبي في تنمية الذكاء الشخصي، وتحسين الثقة بالنفس لدى الأطفال المعاقين ذهنيا القابلين للتعلم.

الكلمات المفتاحية

الذكاء الشخصي Personal Intelligence
الثقة بالنفس Self-Confidence

Educable Mentally المعاقين ذهنيا القابلين للتعلم handicapped

The training program البرنامج التدريبي

Abstract

This study aimed to investigate the effectiveness of the existing training program in developing Personal Intelligence, and enhancing Self – Confidence in Educable Mentally handicapped children, the sample of the study consisted of (20) children from Educable Mentally handicapped children who joined Ahmed Shawky for Mental Education, Alexandria Governorate, The sample is divided into two groups: the experimental group (10) and control group (10) children Educable Mentally handicapped children aging between (9-12) years, and their IQ. ratios ranged between (50-70), semi-experimental method with Experimental design with two groups,

The researcher used the following tools:

1. Personal Intelligence scale (prepared by researcher).
2. Self Confidence scale (prepared by researcher).
3. The Training Program designed to study (prepared by researcher).

The results reveal that:

1- There is a correlation between Personal Intelligence and Self Confidence in Educable Mentally handicapped children.

2- Improving personal intelligence in Educable Mentally handicapped children after applying the training program.

3- The Experimental group surpasses the control group in Personal Intelligence in Educable Mentally handicapped children after applying the training program.

4- Improving Self – Confidence in Educable Mentally handicapped children after applying the training program.

5- The Experimental group surpasses the control group in Self – Confidence in Educable Mentally handicapped children after applying the training program.

6- The impact of the training program in the development of personal intelligence, in Educable Mentally handicapped children after a month from the application.

7- The impact of the training program in improving self in Educable Mentally handicapped children after a month from the application.

this Indicates to the effectiveness of the training program in developing Personal Intelligence, and enhancing Self – Confidence in Educable Mentally handicapped children.

تنمية الذكاء الشخصي كمدخل لتحسين الثقة بالنفس للمعاقين ذهنياً القابلين للتعلم
(دراسة وصفية- تجريبية)

إعداد
عمرو سعيد اسماعيل شعبان

ا د0 سناء محمد سليمان
أستاذ علم النفس التعليمي
كلية البنات- جامعة عين شمس

د. شادية عبدالعزيز مهتدي
مدرس علم النفس التعليمي
كلية البنات- جامعة عين شمس

مقدمة الدراسة:

عبر فترات متباعدة أو متوالية من تطورات النظرية التربوية، بقيت محاولات خلق الإنسان المفكر القادر على ممارسة كل مهارات التفكير بحيادية، هذه التحديات كان القاسم المشترك بينها هو محاولة فهم أبعاد الذكاء الإنساني ومن ثم تقنينه وتطويعه من أجل تحويله إلى حالة تتجاوز الحدس والحس لتصل إلى قمة هرم التفكير الإنساني، ومن أكثر صور هذه التحديات تعقيدًا، طريقة تعلّم الفرد، حيث تحدث في داخل عقل الإنسان وجهازه العصبي وتركيبته العضلية آلاف العمليات العقلية المتداخلة.

من أجل ذلك، ظهرت النظريات والآراء التي تحاول فهم فلسفة آلية وطريقة اكتساب المعرفة، وتوضيح العمليات العقلية الداخلية والظاهرية التي تحدث وتؤثر في استقبال الفرد وطريقة التفكير لديه، لذا فقد وضع أساتذة التربية وعلم النفس وعلم تكوين المعرفة(الأبستمولوجيا) والمهتمين بدراسة تطوّر الإنسان مجموعة من الأنماط تحاول تفسير طريقة اكتساب المعرفة ومعالجة المعلومات، وهذه الأنماط تعتمد على أساس دراسة التفكير الإنساني أو نظريات التعلّم أو دراسات التطوّر المعرفي.

وقد حظي موضوع الذكاء باهتمام الباحثين في شتى الميادين، وبرغم تلك الجهود التي بذلت في ميدان الذكاء لسنوات طويلة من قبل الباحثين في التربية وعلم النفس والاجتماع والوراثة إلا أنه لا يوجد اتفاق تام بين العلماء حول طبيعة الذكاء! و ذلك نتيجة لاختلاف الزوايا التي نظروا منها إليه.

فقد اعتمد الفلاسفة في تناولهم للذكاء على منهج التأمل الباطني وكان أفلاطون أول من تناول النشاط العقلي بالتحليل فقسم النفس الإنسانية إلى ثلاثة مكونات رئيسة هي: العقل، والشهوة، والغضب، أما أرسطو فقد ميز بين النشاط العقلي والإمكانية المحتملة وهي التي تحمل معنى القدرة كما ميز بين مظهرين رئيسيين للنفس: المظهر العقلي المعرفي والمظهر الخلقي الانفعالي، أما الاتجاهات البيولوجية والفسيولوجية فقد كانت متأثرة بنظرية التطور واعتبرت الذكاء وسيلة الإنسان للتكيف مع ظروف البيئة المتغيرة وقد أدخل سبنسر فكرة التنظيم الهرمي للقدرات العقلية.

الي أن جاء جاردنر برأي آخر ونظريته عن الذكاءات المتعددة، حيث توصل جاردنر لنظرية جديدة أطلق عليها نظرية الذكاءات المتعددة (Multiple Intelligences Theory) حيث تختلف هذه النظرية عن النظريات التقليدية في نظرتها للذكاء الإنساني على أنه نشاط عقلي حقيقي وليس مجرد قدرة للمعرفة الإنسانية، ولذلك سعى في نظريته هذه إلى توسيع مجال الإمكانات الإنسانية بحيث تتعدى تقدير نسبة الذكاء"

لذا يرى "جاردنر Gardener" أنّه لدى المتعلم ذكاءات متعددة يمكن أن يتعلم المعرفة ويتقنها من خلالها، فليس التلقين بمفرده كوسيلة معتمدة على الذكاء اللغوي كافيًا لإحداث التعلم، بل بوسع المتعلم أن يُنَمِي مهاراته في التعلم من خلال ما يمتلكه من ذكاءات متعددة أخرى كالذكاء المنطقي، والذكاء المكاني، والذكاء الجسمي الحركي، والذكاء الاجتماعي، والذكاء الشخصي، والذكاء الموسيقي،..... متى ما وظفت هذه الذكاءات في عرض الموضوعات، والتطبيق عليها بطرق مثيرة (جابر عبد الحميد جابر، 2003م: 76 – 82).

ويرى جاردنر أنّ نظرية الذكاء المتعدد لها أثر قوي في التعليم وتطوير المهارات، حيث تدل الأبحاث في علم الأعصاب والإبداع والفهم والإدراك وعلم الأحياء النفسي، وعلم النفس النمائي أنّ الانسان ليس لديه نوع واحد من الذكاء، بل عدة أنواع منفصلة، كل منها مرتبط بمنطقة مختلفة في المخ، نظرًا لصفاتهم وخلفياتهم الوراثية (وليم كرامز، 2011: 188). وقد استطاع "جاردنر Gardner" أن يضع مجموعة من المحكات يتسنى له من خلالها الحكم على كل ذكاء من الذكاءات أنّه ذكاء بحق وليس مجرد موهبة، وأول هذه المحكات العزلة المحتملة للذكاء بسبب تلف المخ أو إصابته، وهو مشتق من العلوم البيولوجية، ويؤكد على أنّ تَعَرُّض المتعلم لإصابة المخ أو تلفه يؤثر في أدائه لبعض الأنشطة دون غيرها. والثاني هو تاريخ تطوري ومصداقية تطورية، ومفاده أن أي ذكاء لكي يكون جدير بالدراسة لابد وأن يكون له تاريخ تطوري عبر الأجيال، والأجناس، والسلالات. والثالث عبارة عن مجموعة من الإجراءات، أو العمليات المحورية المعروفة، ويشير هذا المحك إلى أن كل ذكاء من الذكاءات له مجموعة من الإجراءات، أو العمليات المحورية كما هو الحال في جهاز الكمبيوتر. والرابع هو القابلية للترميز في نظام رمزي حيث ظهر هذا المحك من خلال تحليل الأجناس. والخامس هو تاريخ تنموي مميز مع مجموعة من الإنجازات المحددة، وجاء هذا المحك ثمرة لأبحاث ودراسات علم نفس النمو حيث يشير إلى أنّ لكل ذكاء من الذكاءات تاريخ نمائي يتحدد فيه وقت نشأته ونموه ثم تدهوره على مدار حياة الفرد. والسادس هو وجود العباقرة، وذوي القدرات الخارقة، وعديمي القدرة. ويشير هذا المحك إلى أنه يوجد أفراد لديهم قدرات مذهلة في جوانب معينة من الحياة، ورغم ذلك يعانون من قصور في جوانب أخرى. والسابع هو المهام السيكولوجية التجريبية، ويشير إلى أن بعض الأفراد قد يكونون متقنين لمهارة معينة، ورغم ذلك لا يمكنهم الاستفادة من هذه المهارة في مجالات أخرى. أما المحك الثامن فهو النتائج السيكومترية. (Peetsma &Kersten,2001:104)

ومن أنواع هذه الذكاءات الذكاء الشخصي، وهو ما يتعلق بفهم الفرد لعالمه الداخلي، خبراته، دوافعه، أفكاره، واهتماماته، ووجهات النظر، كما يتضمن توقعًا لأداء المهام، وتقييما ذاتيًا للفرد على ما لديه من قدرات، ويرى جولمان أن رؤية جاردنر للذكاء الشخصي الداخلي يؤكد على الادراك والمعرفة، أي أن يتفهم الانسان ذاته ودوافع الآخرين، ويستخدم هذا الذكاء الشخصي لتسيير حياته الخاصة. (جولمان، 2011: 68)

ويرى (جاردنر، 2007: 46) أنّ الذكاء الشخصي يتضمن القدرة على فهم الذات، أو أن يكون لديه نموذج فعال للعمل- مشتملا على رغبات المرء الخاصة، مخاوفه، وقدراته- وأن تستخدم هذه المعلومات لتنظيم حياة المرء الخاصة بفاعلية. ويضيف (وليم كرامز، 2011: 325) على ما سبق أنّ الذكاء الشخصي هو معرفة الذات والقدرة علي التصرف المتوائم مع هذه المعرفة، ويتضمن ذلك أن تكون لديك صورة دقيقة عن نفسك (جوانب القوة والقصور)، وأن تكون واعيًا بحالاتك المزاجية، ونواياك، ودوافعك، ورغباتك، وقدرتك علي الضبط الذاتي، والفهم الذاتي، والاحترام الذاتي.

وتشير (رباب عبدالواحد كاظم، 2013: 5) إلى أنّ الذكاء الشخصي هو معرفة الذات، والقدرة على التصرف بصورة تكيفية على أساس تلك المعرفة، ويقوم على التأمل الدقيق للقدرات الإنسانية، وخصائصها، ومعرفتها، ويتضمن الوعي بالمعرفة، وإدراك العالم الداخلي للنفس، ويمتلك صاحب هذا الذكاء القدرة على التركيز على الأفكار الداخلية، والوعي بالدوافع، والثقة العالية بالنفس، والميل إلى العمل بشكل منفرد، والتمكن من القيام بالتأمل التحليلي للنفس، وإبداء الرأي، والأفكار القوية أثناء مناقشة قضية جدلية، وهو أيضًا ما يعرف بالذكاء الاستنباطي.

ومن هنا يتضح أنّ الذكاء الشخصي يتعلق بالمعلومات التي تتصل بالمدركات والأفكار، والمشاعر، ويرتبط بوعي الفرد بذاته، وثقته بنفسه، وهو ما ميّز الذكاء الشخصي عن باقي أنواع الذكاءات الأخرى ذات الصلة مثل: (الذكاء الوجداني، والذكاء الاجتماعي). (فادية أحمد إبراهيم، 2011)

ويذكر (Mayer,2015: 22) أنّ كل شخص منا لديه ملامح خاصة بنقاط قوته وضعفه، ويكون لديه القدرة على فهم انفعالاته الداخلية إلي جانب قدرته على فهم نفسه ودوافعه، وأنّ أفضل الطرق لفهم أنفسنا هي أن ندرك أهمية الذكاء الشخصي والعمل على تطويره، ويذكر (Mayer,2015) أنّ الأشخاص أصحاب

الذكاء الشخصي المرتفع يطورون القواعد لفهم احتياجاتهم وأساليبهم، وعندما يوضعون في موضع اختيار يضعون سماتهم الشخصية في الاعتبار.

ويذكر (محمد عبدالتواب أبو النور، 2015: 158) أنّ الثقة بالنفس تندرج كأحد أبعاد تقدير الذات، حيث يحتوي تقدير الذات على العديد من الأبعاد منها، الثقة بالنفس، تقبل الذات، الإيجابية، القدرة على التعبير عن الرأي، الرضا عن النفس والحياة، وغيرها من الأبعاد الأخرى.

وأثبتت دراسة (أمل عبدالمنعم حبيب 2009)، ودراسة (محمد غنيم، ووليد القفاص 2001) وجود علاقة بين الذكاء الشخصي وتقدير الذات، وبالتالي توجد علاقة بين الذكاء الشخصي و الثقة بالنفس كأحد أبعاد تقدير الذات.

والثقة بالنفس صفة من أفضل الصفات التي يملكها البعض من الناس، إذ تُنمّي في من يمتلكها شعورًا بأنّه قادر على تحقيق ما يريد، والتعبير عن رأيه ومواقفه بصراحة، وهذا يدفعه للتعامل مع الغير من أقرباء وأصدقاء وغرباء بناءً على نظرة إيجابيّة تقدر إنسانيتهم، وتعترف بحقوقهم، وتحترم آراءهم وأفكارهم وتقاليدهم مهما كانت مختلفة. وهذا من شأنه أن يعزز السلم الاجتماعي والتنوع الثقافي في المجتمع، ويقوي احتمالات شعور أغلبية الناس بالسعادة والرضا عن حياتهم. إنّ من يثق بنفسه لا بد وأن يعتز باستقلاليته ويحرص على حريته ويتمتع بحياته، ويشعر بواجبه تجاه تحديات عصره، والثقة بالنفس صفة مُكتسبة، لا تولد مع الإنسان، وإنما يكتسبها صاحبها من خلال التربية السليمة، والتعليم السليم، والمرور بتجارب حياتية مختلفة تدربه على التأمل والتفكير والوعي.

ويعتبر ذوي الإعاقة الذهنية - القابلين للتعلم - طاقة يمكن الاستفادة منها في تنمية المجتمع إذا تم تنمية بعض المهارات لديهم بطرق مناسبة وفعالة، تساعدهم في تحسين قدراتهم، وتنميتها، ومعرفة طبيعة أبعاد البيئة المحيطة بهم، والتي يمارسون من خلالها دورهم في الحياة، والتي تجعلهم يتأثرون بها ويؤثرون فيها، ومن ثم تزيد ثقتهم بأنفسهم في فهم ما يحيط بهم من متغيرات وتحديات في هذا العالم المتغير. (علا عبدالباقي ابراهيم، 2000: 30)

وإيمانًا بأن لكل إنسان في المجتمع الحق في أن يتمتع بحقوق المواطنة وأولها الاعتراف به كمواطن له حقوق وعليه واجبات، إن من حق الطفل - كمواطن ذو احتياجات خاصة - أن يلقي من المجتمع المساعدة والتفكير في الأساليب الجديدة والحديثة التي تسهم في إدماجه وتأهيله للانسجام والنمو السوي لجوانب الشخصية الاجتماعية والخلقية، للتفاعل مع المجتمع الذي يعيش فيه، ويكون قوة تنفع ولا تضر، وتساهم في البناء بدلاً من أن يكون عالة على المجتمع، وقد أصبح ذوى الفئات الخاصة في الوقت الحاضر يحتلون مراكز متقدمة في الرياضة والأنشطة المختلفة، وتغيرت نظرة المجتمع لهم للنظرة الإيجابية بدلاً من السلبية.

ومن هنا تنادي التربية الحديثة والفلسفات الاجتماعية والسياسية التي تعيشها المجتمعات بحق كل فرد في الانتفاع بالخدمات، والبرامج التي تساعده على النمو، والوصول إلى أقصى مدى تؤهله له قدراته وإمكاناته. والمعاقون عمومًا، والمعاقون ذهنيًا على وجه الخصوص لهم قدرات محدودة، بالإضافة إلى بعض المشكلات النفسية والاجتماعية والأخلاقية والتربوية المترتبة على إعاقتهم العقلية، وكيفية مواجهتها، مما يزيد من حدة هذه المشكلات، وانتشار أنماط وأساليب من السلوك غير العادي والانحراف الخلقي، الذي لا ينعكس عليهم وحدهم، بل يمتد إلى المتعاملين معهم من المربين والآباء والأقران، مما يحتم ضرورة التدخل لوضع برامج تدريبية وتربوية خاصة تهتم بتنمية الجانب الخلقي، وتساعد أيضًا على خفض حدة هذه المشكلات السلوكية التي تسببها الإعاقة الذهنية.(سهير محمود، 1999: 4)

ويتمثل الأثر المباشر للإعاقة الذهنية في تدني مستوى أدائه الوظيفي العقلي، وذلك إلي الدرجة التي تمثل وجهًا من أوجه القصور العديدة التي يعاني منها ذلك الفرد، والتي يترتب عليها مشكلات جمة في العديد من جوانب النمو الأخرى، وفي غيرها من المهارات المختلفة التي تعتبر ضرورية كي يتمكن الطفل من العيش أو التعايش مع الآخرين، وتحقيق التوافق معهم، والتكيف مع البيئة المحيطة بهم. (Freeman, 2000: 45)

فالطفل المعاق ذهنيًا يحتاج إلي قدر كبير من الرعاية بشتى جوانبها سواء كانت صحية أو اجتماعية أو تربوية أو تأهيلية، ويفضل أن تبدأ هذه الرعاية مبكرًا، وذلك حتى تخفف من المضاعفات والمشكلات التي تترتب على الإعاقة والتي تتراكم آثارها مع زيادة عمر الطفل.(سيد محمود الطواب، 2008: 18).

ولذا تهتم الدراسة الحالية بإعداد برنامج تدريبي لتنمية الذكاء الشخصي والثقة بالنفس لدى الأطفال المعاقين ذهنيًا القابلين للتعلم.

مشكلة الدراسة:

بدأ الاحساس بمشكلة الدراسة وبلورتها من خلال ملاحظة الباحث المباشرة – من خلال عمله مع فئة المعاقين ذهنيًا- بافتقاد هؤلاء الأطفال للقدرة على التعبير عن أنفسهم، وعن مشاعرهم أمام الأخرين، وعدم القدرة على تحديد إمكاناتهم الواقعية مما يؤدي الي توالي محاولات الفشل المؤدية للإحباطات المتكررة، مما أدي بالأطفال الي العزوف عن المشاركة في الأنشطة والألعاب التي تجمعهم ببعضهم، ولجوئهم للعب وممارسة الأنشطة بصورة فردية بعيدًا عن أعين الباقين.

وبالبحث عن المشكلة في المراجع العلمية وُجد أنّ البرامج التقليدية لا تهتم بتنمية الذكاء الشخصي عند هذه الفئة، في حين أنّ هناك اهتمامًا بجوانب أخري من الذكاءات منها الذكاء اللغوي. (جابر عبدالحميد جابر، 2003: 42)

كما تتعلق مشكلة هذه الدراسة بأحد المفاهيم النفسية، ألا وهو الثقة بالنفس، حيث يمثل أساسًا لشعور الفرد بذاته، وتنمية قدرته على التكيف مع المجتمع، وقد أوضحت الدراسات أن الثقة بالنفس تكون ضعيفة عند فئة المعاقين ذهنيًا، ويرجع ذلك إلى الإخفاقات المتكررة، وخبرات الفشل الكثيرة التي يمر بها الطفل المعاق ذهنيًا، مما يجعله يشك بنفسه وبقدرته، وقد يتردد في القيام بالأعمال التي كان يقوم بها بسهولة ، فالثقة بالنفس تتمركز حول اتجاه الفرد نحو كفايته النفسية والاجتماعية، ويؤدى الإحساس بالكفاية النفسية والاجتماعية، إلى شعور الفرد بالأمن النفسي، والاجتماعي في مواقف الحياة المختلفة، مما يجعله قادرًا على تحقيق حاجاته، ومواجهة متطلبات الحياة، وحل مشكلاته، ومشاركته في العمل داخل المجتمع، ومنها بلوغ أهدافه في تحقيق ذاته، وهو ما يتحقق عند ما يكون مستوي الذكاء الشخصي لدى الفرد مرتفعًا نسبيًا.

وتحدث "جاردنرGardner" في كتابه "أطر العقل" عن الذكاء الشخصي بشكل أكثر تركيزًا، فهو يرى أن الحياة الوجدانية أحد المكونات الرئيسية للذكاء الشخصي، وأوضح أنّ لهذا النوع من الذكاءات دوره في قرارات الشخص الحياتية، وهو عبارة عن معرفة الجوانب الداخلية عند الفرد (هوارد جاردنر ، 2004م: 486 - 484). كما أكد "جاردنرGardner" علي الدور المحوري للذكاء الشخصي في قرارات الفرد خلال مشوار حياته،

ومن خلال استقراء التراث النظري، والاطلاع على الدراسات السابقة، اتضح أن هناك العديد من الدراسات التي اهتمت بالمعاقين ذهنيًا القابلين للتعلم في متغيرات مختلفة، منها على سبيل المثال: دراسة السيد إبراهيم السمادوني وعبدالله دبيس(1997)، دراسة عبد الغنى أحمد عكاشة (1997)، Freeman (2000)،Peetsma&Sjoerd(2001)،أميرة طه بخش (2002)،McDonnell, et al.,(2003)،دراسة صافيناز أحمد إبراهيم(2004)،Cozzel, et.al(2004)، Hardiman,etal.,(2009)،دراسة محمد إبراهيم يوسف (2011)، دراسة وائل ثروت حسن الزغل (2013)، كما اتضح وجود دراسات قليلة اهتمت بدراسة الثقة بالنفس للمعاقين ذهنيًا منها: دراسة نور الرمادي 2007، ودراسة عائشة جمعة الريسي 2009، كما وجدت دراسات رصدت العلاقة بين الذكاء الشخصي والثقة بالنفس، وهي: دراسة (أمل عبدالمنعم حبيب 2009)، ودراسة (محمد غنيم، ووليد القفاص 2001)، دراسة جدج وآخرين2002,.Judge& al) .

ووجد الباحث دراسات قليلة تناولت تحسين وتنمية الثقة بالنفس للمعاقين ذهنيًا القابلين للتعلم في البيئة المصرية، مثل: دراسة نور أحمد الرمادي(2007)، ودراسة شيماء السيد السيد (2016)، مما يجعل من الضروري إجراء المزيد من الدراسات التي تهتم بهذا الشأن لفئة المعاقين ذهنيًا القابلين للتعلم.

إلا أنّه لا توجد – في حدود اطلاع الباحث – دراسات في البيئة المصرية تناولت تنمية الذكاء الشخصي للمعاقين ذهنيًا القابلين للتعلم، وهو موضوع الدراسة الحالية، مما يضفي أهمية خاصة على الدراسة الراهنة.

في ضوء العرض السابق تتحدد مشكلة الدراسة في الأسئلة الأتية:

١ -هل هناك علاقة بين الذكاء الشخصي والثقة بالنفس لدى الأطفال المعاقين ذهنيًا القابلين للتعلم؟

٢ -هل يتحسن الذكاء الشخصي للأطفال المعاقين ذهنيًا القابلين للتعلم نتيجة البرنامج التدريبي؟

٣ -هل يرتبط التحسن في الذكاء الشخصي- إن وجد- نتيجة البرنامج بالتحسن في الثقة بالنفس لدى الأطفال المعاقين ذهنيًا القابلين للتعلم؟

٤ -هل يستمر أثر البرنامج التدريبي – إن وجد - في تنمية الذكاء الشخصي، وتحسين الثقة بالنفس لدى الأطفال المعاقين ذهنيًا القابلين للتعلم بعد مرور فترة شهر على التطبيق؟

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى التحقق من فعالية برنامج تدريبي في تنمية الذكاء الشخصي وتحسين الثقة بالنفس للمعاقين ذهنيًا القابلين للتعلم، وذلك من خلال:

١ - معرفة العلاقة بين الذكاء الشخصي والثقة بالنفس لدى الاطفال المعاقين ذهنيًا القابلين للتعلم.

٢ - الكشف عن فاعلية البرنامج التدريبي في تنمية الذكاء الشخصي لدى الاطفال المعاقين ذهنيًا القابلين للتعلم.

٣ - التعرف على ما إذا كان التحسن في الذكاء الشخصي- إن وجد- نتيجة البرنامج يرتبط بالتحسن في الثقة بالنفس لدى الاطفال المعاقين ذهنيًا القابلين للتعلم.

٤ - التعرف على ما إذا كان أثر البرنامج التدريبي – إن وجد - في تنمية الذكاء الشخصي، وتحسين الثقة بالنفس لدى الأطفال المعاقين ذهنيًا القابلين للتعلم يستمر بعد مرور فترة على التطبيق.

أهمية الدراسة:

أولاً: الأهمية النظرية:

١ - تزويد المكتبة العربية بدراسة في تنمية الذكاء الشخصي وتحسين الثقة بالنفس للمعاقين ذهنيًا القابلين للتعلم وذلك لندرة وجود دراسات في مجال هذه الدراسة.

٢ - إعداد برنامج لتنمية الذكاء الشخصي، ومعرفة أثره في تحسين الثقة بالنفس للمعاقين ذهنيًا القابلين للتعلم.

ثانياً: الأهمية التطبيقية:

١ - تقدم الدراسة برنامجًا تدريبيًا يمكن تفعيله وتطبيقه في المراكز المختصة بهذه الفئة من المعاقين.

٢ - تساعد الدراسة الحالية في لفت نظر المختصين في مجال التربية الخاصة إلي الاهتمام بتنمية الجوانب الإيجابية لفئة المعاقين بصفة عامة، والمعاقين ذهنيًا بصفة خاصة، والأطفال المعاقين ذهنيًا بصفة أكثر خصوصية، والانتفاع بالنتائج التي سوف تسفر عنها الدراسة الراهنة.

المفاهيم الإجرائية لمصطلحات الدراسة:

تعريف البرنامج التدريبي Training Program:

عرّفته رانيا عدنان (2006: 13) بأنّه تطلعات تربوية تستند إلى فلسفات اجتماعية ونظريات علمية ومعلومات مكتسبة عن الطفل وبيئته ومتطلبات نموه، وتترجم هذه التطلعات إلى أهداف يتم تحققها من خلال تمرير الأطفال بخبرات منتقاة تعتبر محاور لمجموعات من الأنشطة التي يقوم بها الأطفال ضمن استراتيجية معينة ويتقرر على ضوئها نوع التجهيزات والأساليب المناسبة للاستفادة من المرور بالخبرة في التقدم باتجاه التطلعات0

ويعرّف سعيد حسني العزة (2001: 160) البرنامج على أنّه الوسيلة العملية التنفيذية لتقديم خدمات متخصصة تحت إشراف فريق من المتخصصين في مجالات الصحة النفسية والإرشاد والمجالات الاجتماعية والتربوية وغيرها، وقد تكون هذه البرامج على مستوى جهود فردية تقدمها مؤسسات خاصة أو على مستوى الدولة.

ويعرّف الباحث البرنامج التدريبي بأنّه " عملية مخططة ومنظمة تستند إلى أسس ووسائل تعليمية وإجراءات وفنيات معرفية سلوكية، و تتضمن مجموعة من الخبرات و المهارات والممارسات خلال فترة محددة، من خلال مجموعة من الأنشطة تهدف إلى تقديم الخدمات اللازمة للتلاميذ ذوى الإعاقة الذهنية لتنمية الذكاء الشخصي " .

الذكاء الشخصي (الذاتي): personal Intelligence

هو معرفة الذات، والقدرة على التصرف توافقيًا على أساس تلك المعرفة، وهذا الذكاء يتضمن أن يكون لدى الفرد صورة دقيقة عن نواحي قوته، وضعفه.(محمد عبد الهادي حسين، 2005: 141)

ويعرّفه الباحث إجرائيًا بأنّه: " قدرة الفرد على معرفة ذاته، وتقبلها، من خلال معرفة نقاط القوة والضعف لديه، وقدرته على التعرف على الانفعالات الداخلية وفهمها، والقدرة على ضبط النفس".

الثقة بالنفسSelf Confidence

عرّفها شروجر(1990)على أنّها "إدراك الفرد لكفاءته، ومهارته، وقدرته على التعامل مع المواقف المختلفة". (عادل عبد الله محمد، 1990: 2).

ويعرّفها الباحث إجرائيًا بأنّها: "سمة من سمات الشخصية، تتمثل في اتجاه الفرد نحو ذاته، ونحو الآخرين، وإيمانه بقدراته الخاصة لدعم مكانته الاجتماعية، وشعوره بالسعادة والطمأنينة، إلى جانب فهم إمكاناته، ومهاراته، وقدراته، واستخدام خبراته وكفاءته بفاعلية في مواجهة مواقف ومشكلات الحياة، مما يساعده على الشعور بالاتزان، و بالتوافق النفسي والاجتماعي، والرضا عن ذاته.

المعاقون ذهنيًا (القابلون للتعلم) Educable Mentally Retarded

حددت منظمة الصحة العالمية (W.H.O,ICD-11,2013) في الطبعة الحادية عشرة من التصنيف الإحصائي الدولي للأمراض والمشكلات المتصلة بالصحة تصنيف الإعاقة الذهنية البسيطة **Disorder of intellectual development, mild**، وهي فئة المعاقين ذهنيًا القابلين للتعلم، ويتراوح معامل ذكاء هذه الفئة ما بين (50_69) درجة، كما يتراوح العمر العقلي لأفرادها في حده الأقصى (9_12)سنوات، وتدرج هذه الفئة تحت مسمي "ضيقي الأفق"feeble-mindedness

الإطار النظري للدراسة:

المحور الأول: الذكاء الشخصي:personal Intelligence

إنّ هذا النوع من الذكاء يظهر من خلال القدرة على ملاحظة الحالات المزاجية والدوافع والنوايا لدى الأشخاص الآخرين والتمييز بينها (جابر عبد الحميد جابر، 2003م: 11)، ومحاولة قراءة نواياهم حتى ولو كانت خفية، وهذا يكون أكثر ظهورًا لدى بعض رجال الدين، والسياسيين، والمعلمين، وتشير أبحاث الدماغ إلى أن الفصوص الجبهية في المخ تلعب دورًا كبيرًا في المعرفة الاجتماعية، والتلف في هذه المنطقة يؤدي إلى تغيرات عميقة في الشخصية، فمرضى "الزهايمر" رغم معاناتهم اللغوية والمنطقية إلا أنهم يظلون على درجة عالية من الملائمة الاجتماعية، وذلك لأن المرض لديهم يؤثر على المناطق الخلفية من المخ، وعلى النقيض من ذلك مرضى "مرض بيك Pick’ s disease الذي يؤثر على النواحي الأمامية للمخ فيترتب عليه سوء التوافق الاجتماعي لديهم، وإلى جانب العوامل البيولوجية المؤثرة على ذكاء الفرد الاجتماعي توجد عوامل أخرى تؤثر عليه كحرمان الطفل من أمه في سن مبكرة، وقلة تفاعل الفرد اجتماعيًا مع الآخرين، فالتفاعل الاجتماعي يلعب دورًا في صقل شخصية الفرد وتنمية ذكائه الاجتماعي. (Walters & Gardner, 1995: 63 – 64)

كما تحدث "جاردنر Gardner" في كتابه "أطر العقل" عن الذكاءات الشخصية بشكل أكثر تركيزًا، فهو يرى أن الحياة الوجدانية أحد المكونات الرئيسية للذكاء الشخصي، وأوضح أنّ لهذا النوع من الذكاء دوره في قرارات الشخص الحياتية، وهو عبارة عن معرفة الجوانب الداخلية عند الفرد (هوارد جاردنر ، 2004م: 484 - 486)، التي تتمثل في الوصول إلى مشاعره الخاصة، وانفعالاته، وعواطفه، وقدرته على فهم هذه الانفعالات، وتوجيه سلوكه في ضوئها، وهذا النوع من الذكاء هو أكثر الذكاءات خصوصية لذا فإنّه يتطلب دليلاً يُستَقَى من اللغة أو الموسيقى أو أيّة صورة أخرى معبرة عن الذكاء إذا تطلب الأمر من الملاحظ أن

يتعرف عليه أثناء عمله داخل الفرد، فنلجأ إلى الذكاء اللغوي لنقل المعرفة الذاتية (Walters & Gardner, 1995: 65)، أمّا أنشطة هذا النوع من الذكاء تتركز في الفص الأمامي من المخ، ويتضمن هذا الذكاء أن يكون لدى الفرد صورة عن نواحي قوته وضعفه فضلاً عن قدرته على فهم ذاته وتأديبها (جابر عبد الحميد جابر، 2003م: 12).

ويتجه الذكاء الشخصي نحو المظاهر الداخلية للشخص، ويكون ذلك في ثلاثة مستويات: ففي مستواه البسيط يتمثل الذكاء الشخصي في القدرة على التمييز بين المشاعر والانفعالات والميول الذاتية البسيطة، والتعبير عنها وربطها بتجاربها الخاصة، وفي مستواه المعقد فيتمثل في إبراز القدرة على التركيز، وتقدير الذات، والسعي نحو اكتساب المهارات وتطويرها، أمّا المستوى الثالث فهو مستوى التمكن والذي يتمثل الذكاء الشخصي فيه القدرة على التحكم في الانفعالات والمشاعر والميول الذاتية، والتعبير عن هذه المشاعر والانفعالات من خلال قواعد أو شفرات رمزية مختلفة، وتوجيهها كوسيلة لفهم وتوجيه الفرد لسلوكه الذاتي، والاهتمام بأسئلة الذات، وفحص التصورات والقيم والأهداف الشخصية، والوعي باستعمال طرائق التفكير الخاصة بالفرد في مواجهة المواقف الصعبة. (عبد الواحد الفقيهي،2012: 121)

في حين يتجه (جاردنر، 2012: 23- 24) إلى منحى أنّ الذكاء الشخصي هو المعرفة بالسمات الداخلية للفرد، والوصول الى حياة المشاعر الخاصة لدى الفرد، ومدى الوجدانيات لديه، والقدرة علي التمييز بين هذه الوجدانيات ووصفها، والاعتماد عليها كوسيلة لفهم وتوجيه سلوك الفرد، حيث يرى أنّ الشخص المتميز في الذكاء الشخصي لديه نموذج فعال عن نفسه، وهذا النموذج يتناغم مع الوصف الذي بناه الملاحظ الواعي الذي يعرف هذا الشخص عن قرب.

بينما يرى (Mike Fleetham, 2006: 32) أنّ الذكاء الشخصي يشير الى احتمالية تفكير الفرد في نفسه، وقدرته على التعبير عن أفكاره، ومشاعره، وانفعالاته، وأن تؤدي كما لو كنت تعرف نفسك جيدًا، والتصرف على أساس هذه المعرفة بذاتك، وهذا الذكاء يعطيك المهارات اللازمة لتحديد أهدافك، والعمل نحو تحقيقها.

تعريف الذكاء الشخصي:personal Intelligence

مصطلح "الذكاء الشخصي" مصطلح قديم وحديث في نفس الوقت، قديم من حيث الجذور والأصول التاريخية، وحديث من حيث استخدامه كمصطلح تمت بلورته في صورته الحالية، فقد قدم هوارد جاردنر عالم النفس الذكاء داخل الأشخاص، والذي قرنه بالذكاء بين الأشخاص، ثم قام بعدها عدد من الباحثين باختصار المصطلح الذي قدمه "جاردنر" إلى "الذكاء الشخصي" ثم قام " إيميرتش رويسيل" بالتوسع فيما قاله جاردنر باستخدامه للمصطلح ليشير إلى "الإدراك الأعلى" وهو وعي استنباطي بشخصية الفرد وذكائه معًا (جون ماير، 2015: 19-20).

ثم تعددت التعريفات التي حاولت بلورة مفهوم الذكاء الشخصي، وفيما يلي استعراض لبعضها:

عرّفه (فؤاد ابو حطب، 1991، 27) على أنّه: "حسن المطابقة بين التقرير الذاتي للمفحوص عن عالمه الداخلي، ومحكات موضوعية مرتبطة بتقبل الملاحظة الداخلية، ويمكن تقديره كميًا أو كيفيًا بالفرق بين التقرير الذاتي والمحك".

وأضاف جاردنر (Gardner,1999:43) تعريفًا آخر للذكاء الشخصي حيث عرّفه بأنّه" قدرة الفرد على فهم ذاته وتكوين إطار عمل لنفسه يتضمن رغباته ومخاوفه وقدراته، واستخدام هذه المعلومات بفعالية في تنظيم حياته الخاصة".

ثم أضاف (هوارد جاردنر، 2007: 46) أنّ الذكاء الشخصي هو " القدرة علي فهم الذات، وأن يكون لديه نموذجًا فعالاً للعمل مشتملاً على رغبات المرء الخاصة، ومخاوفه، وقدراته، وأن يستخدم هذه القدرات في تنظيم حياة الفرد الخاصة بفاعلية".

وأشار بارينجتون(Barrington,2004:423) إلى أنّه" نوع من الدافعية الذاتية للفرد، والوعي بدوافعه ومشاعره".

وعرّفه هوير (Hoerr,2004:42) بأنّه" مدخل لحياة الفرد الانفعالية، ووسيلة لفهم الفرد لذاته وللآخرين".

ويعرّفه (هارفي ف سيلفر، وآخرون، 2006) بأنّه المقدرة على الوصول الي المشاعر الذاتية للمرء، وحالاته العاطفية أو الانفعالية، وأصحاب هذا الذكاء يختارون عادةً العمل بمفردهم، ويستخدمون فهمهم لأنفسهم وثقتهم بنفسهم كموجه لهم في تصرفاتهم، وهم على اتصال دائم بمشاعرهم الداخلية، ويمكنهم أن يضعوا أهدافًا وتصورات واقعية لأنفسهم.

وترى (إيمان عباس الخفاف، 2011: 92) أنّ الذكاء الشخصي هو معرفة الفرد لذاته، والقدرة على التصرف توافقيًا على أساس تلك المعرفة، ويتضمن هذا الذكاء صورة دقيقة عن نواحيه وحدوده، ويتمحور حول تأمل الشخص لذاته، وفهمه لها، وحب العمل بمفرده، والقدرة على فهمه لانفعالاته وأهدافه ونواياه، وهو ذكاء يصعب ملاحظته، والوسيلة الوحيدة للتعرف عليه يكمن في ملاحظة المتعلمين، وتحليل عاداتهم في العمل، وإنتاجهم.

في حين يرى (خير سليمان شواهين، 2014: 10) أنّه" معرفة الذات والقدرة على التصرف المتوائم مع هذه المعرفة، ويتضمن أن يكون الشخص صورة دقيقة عن نفسه من حيث جوانب القوة والضعف لديه، كذلك الوعي بالحالة المزاجية والنوايا والدوافع والرغبات والقدرة على الضبط الذاتي والفهم والاحترام الذاتي، بمعنى أن يتوصل الفرد الي حالة من التوازن ما بين المشاعر الداخلية والضغوط الخارجية".

وعرّفه (محمد عبد الهادي حسين، 2014: 158) بأنّه: "القدرة على الوصول الي مشاعر الفرد، والميل إلى العمل الفردي والتواصل بالمشاعر الداخلية، والقدرة على تكوين الأهداف الواقعية".

ثم قام (أرمسترونج، 2006: 3) بتعريفه علي أنّه معرفة الذات، والمقدرة علي التصرف بصورة تكيفية على أساس تلك المعرفة، وتتضمن هذه المعرفة امتلاك صورة دقيقة عن الذات من حيث نقاط القوة والضعف لدى المرء، ومعرفة الحالات النفسية الداخلية والنوايا والدوافع والمزاج والرغبات، هذا بالإضافة إلى المقدرة على الانضباط الذاتي، وفهم الذات وتقدير الذات.

وبنظرة تحليلية سريعة للتعريفات السابقة وجد الباحث أنّ بعض التعريفات أجمعت على أنّ الذكاء الشخصي هو وعي الفرد بجوانبه المختلفة، والبعض الآخر حصرها في الوعي الانفعالي، مثل: (جاردنر، هوير، بارينجتون، أرمسترونج)، كما ربط بعضها بين الذكاء الشخصي وإيجابية وفعالية الفرد نحو تحقيق هدفه، مثل: (جاردنر، بارينجتون، فوقية عبد الفتاح)، بينما ركز (مونتنارو) على المحيط الاجتماعي والعلاقات الاجتماعية للفرد.

ومما سبق، استطاع الباحث أن يعرف الذكاء الشخصي تعريفًا إجرائيًا بأنّه: " قدرة الفرد على معرفة ذاته، وتقبلها، من خلال معرفة نقاط القوة والضعف لديه، وقدرته على التعرف على الانفعالات الداخلية وفهمها، والقدرة على ضبط النفس".

خصائص الأفراد الذين يتميزون بالذكاء الشخصي:

يري (جابر عبد الحميد جابر، 2003: 46) خصائص الأفراد الذين يتميزون بالذكاء الشخصي، كالتالي:

١ -يظهر إحساسًا بالاستقلال وقوة الإرادة.
٢ -لديه إحساس واقعي بنواحي القوة والضعف.
٣ -قادر علي التعبير عن مشاعره تعبيرًا دقيقًا سليمًا.
٤ -قادر علي التعلم من إخفاقاته ونجاحاته.

حدد (John D. Mayer,2014: 174) الأفراد الذين يتميزون بالذكاء الشخصي بأنهم:

١ -قادرون على البراعة في المجال المناسب لهم.
٢ -على قدر عالٍ من الكفاءة ومؤهلون في جميع مجالات حياتهم.
٣ -قادرون على تكوين صداقات جديدة.
٤ -قادرون على العمل بجد، والمثابرة فيما يكلفون به من أعمال.

وحدد (خير سليمان شواهين، 2014: 11) الأفراد الذين يتميزون بالذكاء الشخصي كالتالي:
١ -القدرة على الاستقلالية.
٢ -القدرة على إدارة الذات
٣ -تقديم آراء قوية في المسائل الخلافية.
٤ -لديهم شعور كبير بالثقة بالنفس.
٥ -الميل للعمل منفردين.

الذكاء الشخصي وذوو الاحتياجات الخاصة:

يرى (جاردنر، 2012: 412-414) أنّه يوجد عدد من الفئات الخاصة يكون لديها قصور في نمو الذكاء الشخصي ، وأيضًا قصور في تطور فهم ومعرفة الذات، ومعرفة الآخرين، فمثلا: الطفل التوحدي قد تكون لديه قدرات ذكائية في فروع الذكاءات المختلفة كالذكاء الموسيقي، والذكاء الرياضي، ولكن حالته تجعله عاجزًا عن التواصل مع الآخرين (الذكاء الاجتماعي)، وإحساسه بقصور في فهم الذات، وصعوبة في معرفته لذاته (الذكاء الشخصي)، وقصور في استخدام كلمات تدل على الذات، مثل: أنا، نفسي، وتعد الإشاحة ببصره عن الآخرين عرضًا معبرًا عن القصور في هذين الذكاءين. في حين قال (Gardner,2011:416) إنّك لن تجد أحدًا من المعاقين ذهنيًا لديه إحساس بالذات ومعرفة بالذات يتطور بصورة كبيرة، إذ أن الإحساس بالذات ومعرفة الذات تتطلب تكاملا واسع النطاق لقدرات أخري للفرد على نحو لا نجده إلا في شخص سوي، إلا أنّه يجدر بالذكر أنّ بعض صور الإعاقة الذهنية مثل (متلازمة داون) يكون لديهم قدرة على إقامة علاقات اجتماعية سليمة نوعًا ما مع الآخرين، ولكن لديهم قصور في استبصارهم بذواتهم والمعرفة الداخلية لأنفسهم، ولديهم نقص في فهم دوافعهم وانفعالاتهم الداخلية، وأخيرًا قد يكون لديهم معرفة استثنائية لمشاعرهم الداخلية وانفعالاتهم دون أن يكون في وسعهم الإشارة الى هذه المعرفة أو التصرف على أساسها.

مما سبق يجد الباحث وجود قصور في أبعاد الذكاء الشخصي للمعاقين ذهنيًا، مثل عدم معرفة وفهم ذواتهم، وعدم القدرة على فهم وترجمة انفعالاتهم ومشاعرهم الداخلية، لذا يرى الباحث وجود أهمية قصوى لتنمية الذكاءات المتعددة بصفة عامة، والذكاء الشخصي بصفة خاصة للمعاقين ذهنيًا، حتى يستطيعوا التواصل والاتصال مع الآخرين وفهم ذواتهم، والتعبير عن انفعالاتهم بطريقة مناسبة.

المحور الثاني: الثقة بالنفس: Self Confidence

تعد الثقة بالنفس أحد أهم الشروط الواجب توافرها في الشخص، للوصول الى عالم النجاح؛ ومع ذلك فهم قليلون جدًا، أولئك الذين لديهم ثقة جيدة بأنفسهم. وقد أجريت مجموعة من الدراسات حول تنمية الثقة بالنفس، منها دراسة إليس (ellis) على الأطفال في المرحلة الابتدائية لتنمية الثقة بالنفس عن طريق تعديل المعتقدات اللاعقلانية وخفض الأفكار السلبية المتعلقة بالذات وبالآخرين. (ellis,2003: 225)

ودراسة إلين(ellin) على 24طفلا بالصف السادس الابتدائي والتي أثبتت نتائجها إمكانية تنمية مستوى الثقة بالنفس عن طريق تنمية الفاعلية الذاتية. (ellen,2006: 7-16)

كما قدم بلومجرام blomgram برنامجًا مكثفًا لتنمية الثقة بالنفس لدى مجموعتين من الأطفال، تتراوح أعمارهم مابين 15:13عامًا إحداهما ذكور والأخرى إناث، وذلك عن طريق تنمية القدرات اللغوية وبعض المهارات الاجتماعية والمهنية. (blomgram,2006: 140)

ويقول ماردن: تكمن مشكلة معظمنا في أننا لا نثق بأنفسنا بقدر ما ينبغي، ولا ندرك قدراتنا، فعندما يفقد الإنسان الثقة في نفسه، فإنه سيحاول البحث عن شخص آخر لكى يعتنى به، ويوفر له هذه الثقة المفقودة، كعلاقة الطفل بأمه، وعندها سيصبح الإنسان عالة على الآخرين. (فهد مطلق العبرى، 2008: 44-45)

تعريف الثقة بالنفس: Self-confidence

وعرّف جيلفور الثقة بالنفس، على أنّها "عامل عام يمثل اتجاه الفرد نحو ذاته، ونحو بيئته الاجتماعية، ويرتبط بميل الفرد إلى الإقدام على البيئة، أو التراجع عنها"، ولخص مظاهر الثقة بالنفس في الشعور بالكفاية والشعور بالتقبل للآخرين، والإيمان بالنفس، والاتزان الاجتماعي. كما لخص مظاهر الشعور بالنقص إلى

التمركز حول الذات، الشعور بعدم الرضا عن الأحوال والخصائص الشخصية، الشعور بالحاجات مثل البكاء. (العادل محمد أبو علام، 1978: 51-52)

عرّفها شروجر (1990) على أنها "إدراك الفرد لكفاءته، ومهارته، وقدرته على التعامل مع المواقف المختلفة". (عادل عبد الله محمد، 2:1990)

ويعرّف (عادل عبد الله محمد، 1997) الثقة بالنفس على أنّها إدراك الفرد لكفاءته، أو مهارته وقدرته على أن يتعامل بفاعلية مع المواقف المختلفة، وتتطلب أن يحيا في أمان وأن يشعر بالطمأنينة، أمّا عندما يشعر بالخوف، أو يفقد شعوره بالأمن فيبدو عليه عدد من المظاهر منها ضعف الروح الاستقلالية، والتردد، وانعقاد اللسان في وجود الآخرين، والتهتهة، واللجلجة، وخصوصًا عند الأطفال، والخجل وعدم القدرة على التفكير في المستقبل، واتهام الظروف عند الإخفاق، والخوف من نقد الآخرين، إضافة إلى أحلام اليقظة، والتظاهر بطيب الخلق.

* وذكر (سعود شايش العنزي، 2003 : 384) أنّ جيلفورد اعتبر أنّ الثقة بالنفس عاملاً مهمًا يمثل اتجاه الفرد نحو ذاته، ونحو بيئته الاجتماعية، وأنّها ترتبط بميل الفرد إلى الإقدام نحو البيئة أو التراجع عنها.

* ويرى (هاني إبراهيم السليمان، 2005 : 12) أنّ الثقة بالنفس هي حُسن اعتداد المرء بنفسه واعتباره لذاته وقدراته حسب الظرف الذي هو فيه دون إفراط بعجب أو كبر أو عناد، ودون تفريط من ذلة أو خضوع غير محمود، والثقة بالنفس أمر مهم لكل شخص مهما كان، ولا يكاد إنسان يستغني عن الحاجة إلى مقدار من الثقة في أمر من الأمور.

وتعرّفها أسماء النجار على أنّها "أحسن اعتداد للمرء بنفسه، واعتباره لذاته، وقدراته، حسب الظرف الذي هو فيه (الزمان، والمكان)، وهي أمر مهم لكل شخص مهما كان. (أسماء محمد النجار، 117:2008)

وبناءً على ذلك، فإنّ الباحث يُعرّف الثقة بالنفس على أنّها "سمة من سمات الشخصية، تتمثل في اتجاه الفرد نحو ذاته، ونحو الآخرين، وإيمانه بقابلياته الخاصة لدعم مكانته الاجتماعية، وشعوره بالسعادة والطمأنينة، إلى جانب فهم إمكانياته، ومهاراته، وقدراته، واستخدام خبراته وكفاءته بفاعلية في مواجهة مواقف ومشكلات الحياة، مما يساعده على الشعور بالاتزان، و بالتوافق النفسي والاجتماعي، والرضا عن ذاته.

أهمية الثقة بالنفس:

يرى (يوسف اسعد ميخائيل) أنّ أهمية الثقة بالنفس تتجلى في النقاط التالية:

أ- تحقيق التوافق النفسي.

ب- استمرار اكتساب الخبرة.

جـ- النجاح في العمل.

د- حب الآخرين.

ه- مواجهة الصعاب والمشكلات. (في: سالمة أنصير ديهوم، 2006: 22-26)

أسباب ضعف الثقة بالنفس:

1- سلبية الوالدين تجاه أبنائهما، وتعاملاتهم السلبية معهم، والتي تجعل تفكير الفرد يتوجه نحو احتمالات الفشل أكثر من النجاح

2- تعرض الفرد لمواقف محبطة أكثر من مرة، وتعرضه للفشل، وتعرضه للانتقاد المتكرر، مع الابتعاد عن التشجيع والتحفيز.

3- تعرض الفرد في طفولته إلى اعتداءٍ جنسي، أو جسمي شديد، مما يفقده ثقته بنفسه، وبالآخرين من حوله.

4- شعور الفرد بالدونيّة عن ذويه.

5- سماح الفرد للأفكار السلبية أن تتحكم في نفسه، واحتقاره لها.

6-الاختلاف والإعاقة، حيث إنّها تجعل صاحبها يسلك إحدى طريقتين، إمّا أن يكون كغيره من الأصحاء، ويقوم بالتعويض غير المباشر عن إعاقته هذه، فيستثمر ما لديه من إبداعات، أو أن يكون غير عادى، وفي

هذه الحالة سيتخذ طريقًا من اثنين إمّا الانسحاب بالانطواء والعزلة وضعف الثقة بالنفس، أو عن طريق العداء والشراسة كتعويض مباشر عن إعاقته. (سمية مصطفى رجب، 2009: 23-24)

تنمية مستوى الثقة بالنفس:

أوضح إيمونس وتوماس Thomas$Emmons (2007) أنه يمكن تنمية مستوى الثقة بالنفس، من خلال التركيز على عناصر هامة كالاستماع إلى الآخرين، الشجاعة، القيام بالأعمال، تصميم خطة والقيام بها، تحمل المسئولية، تنمية المهارات الفكرية.

ويرى الباحث أن الثقة بالنفس مطلوبة، لأنّه ليس من المفترض أن تنتظر تقدير الناس لك، وأنت في الأساس لا تكن التقدير لنفسك، وتقلل من شأنها، وضعف الثقة بالنفس يؤدى إلي الشعور بالقلق، وعدم التكيف الاجتماعي المطلوب، والثقة بالنفس تساعد على تحقيق هذا التكيف في علاقتك بالوسط المحيط بك، سواء في الأسرة، أو العمل، أو الأصدقاء، وهناك صفات سلبية تعوق هذا التكيف الاجتماعي، مثل: الميل إلي التقلب، والجدل، والغضب، والإصرار على التمسك بالرأي والسخرية في الحديث..

عبارات تساعد المعلم في تنمية ثقة الطفل بنفسه:

يجب على المعلم عند القيام ببناء ثقة الطفل في نفسه استخدام كلمات قوية تثير إحساسًا بالحركة، ومن هذه الكلمات التي يساعد بها المعلم الطفل في بناء ثقته بنفسه:

١ -أحب الطريقة التي تعاملت بها.
٢ -رائع، لقد فكرت في الحل الصحيح لتلك المشكلة.
٣ -لدي ثقة في قدراتك.
٤ -أقدر ما فعلته.
٥ -إنك حقا تظهر تحسنًا.
٦ -ثق تماما أنك ستجد طريقة جيدة للقيام بذلك في المرة القادمة.
٧ -يجب أن تفخر بنفسك عند إنجاز مثل هذا العمل.
٨ -حول شعورك السلبي بسبب خسارتك إلى شيء إيجابي لأنّك تقدر على النجاح.
٩ -من الطبيعي أن تخطئ، كلنا نخطئ، ويجب التعلم من خطأك.
١٠ - أنت جزء مهم من الفريق. (جودي. ه. رايت، 2014: 39)

مما سبق، استخلص الباحث أنّ تحسين الثقة بالنفس يحمى الشخص المعاق من تصرفاته العدوانية، فالمعاق ذهنيًا إذا وثق بنفسه، أصبح قادرًا على اكتساب الخبرات الحياتية، وتعلم المهارات، فالذكاء وحده لا يكفي في هذه الحالة إذا لم يتواكب مع الثقة بالنفس، فما الحال الآن، فالمعاق ذهنيًا ذو درجة ذكاء محدودة ومهارات محدودة، ولكن إذا استطعنا استغلال ذكائه ومهاراته المحدودة بشكل يناسبه ويقضى على شعوره بالعجز والقصور، فسنصل به إلى درجة مرتفعة من النجاح والثقة بالنفس. فالشخص الذي يؤمن بقدرته على الأداء، يستطيع أن ينجح، فإحساس الشخص بالقصور عن أداء العمل، ينتهي به إلى التخاذل، ومن ثم فإنّه لا يستطيع أن يبذل الجهد المطلوب لإنجاز العمل، وحتى إذا هو بذل جهدًا أكبر، فإنّه لا يكون جهدًا مشوبًا بالتصويب السديد، بل يأتي جهده مشتتًا. ويمكن أيضًا أن ننمّى الابتكار لدى المعاق ذهنيًا بعد شعوره بالثقة بالنفس، فالابتكار في العمل بحاجة شديدة إلى الثقة بالنفس، ولكى يكون الشخص ناجحًا مبتكرًا لابد أن يتمتع بالاتزان الانفعالي، والعلاقة بين الاتزان الانفعالي وبين الثقة بالنفس علاقة وثيقة للغاية، فالاتزان الانفعالي هو حالة من حالات الثقة بالنفس، فالشخص المتزن انفعاليًا هو شخصية رزينة، هادئة التفكير، غير مندفعة، فيما تصدره من أحكام، وغير متهورة فيما تقبل عليه من تصرفات، والشخصية المتزنة انفعاليًا شخصية تحكم نفسها وتمسك بمقاليد تصرفاتها، ولا تتورط في تصرف متهور، وثمة جانب آخر من جوانب الثقة بالنفس هو التعاون مع الآخرين من الشخصيات الواثقة في نفسها، أمّا الشخصيات المهزوزة فتحجم عن التعاون خوفًا من أن تتهم بأنها ضعيفة، وبأنّ الآخرين يسيطرون عليها، ويمسكون بقيادها ويحددون خطواتها، أمّا تقبل الآخرين وحب الناس لنا فهو شيءٌ عزيزٌ على أنفسنا، فبغير حب الآخرين لنا وبغير حبنا للآخرين لا نستطيع الإحساس

بكياننا الإنساني، فاكتمال وجودنا الإنساني الاجتماعي، لا يتأتى إلا إذا بادلنا الناس من حولنا حبًا بحب، وإذا كان حب الناس لنا مسألة غير مضمونة، بحيث لا يمكن الاعتماد عليها، وإذا كنا في الوقت نفسه لا نستطيع أن نستغنى عن حب الآخرين لنا وحبنا لهم، فيجب أن نبحث عن موقف محدد من هذين الموقفين المتباينين، فحب الواثق من نفسه للآخرين، واستقباله حبهم له، يقوم أساسًا على احترام الشخصية الإنسانية، والمحب للناس لا يعرف الكراهية ولا يميل إلى التناقض، قادر على المشاركة في الأنشطة الاجتماعية.

كما أنّ الثقة بالنفس ضرورية أيضًا لمواجهة الصعاب والمشكلات، حيث يستطيع المعاق ذهنيًا أن يكيف نفسه وفق المتغيرات البيئية المحيطة به، وأن يعدل من سلوكه من غير أن يحس بخيبة أمل.

دراسات سابقة

المحور الأول: دراسات تناولت العلاقة بين الذكاء الشخصي والثقة بالنفس:

دراسة ناهد مختار رزق (2005):

موضوعها: "الذكاء الشخصي وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية"، **هدفت الدراسة** إلى بحث العلاقة بين الذكاء الشخصي، وبعض المتغيرات النفسية، مثل: (الثقة بالنفس- التوافق النفسي الشخصي والاجتماعي- فاعلية الذات- التفكير الناقد) لدى عينة من طالبات كلية التربية، **وتكونت عينة الدراسة** من (125) طالبة بالفرقة الرابعة- شعبة اللغة الانجليزية بكلية التربية- جامعة المنوفية، **واستخدمت الباحثة في الدراسة المقاييس التالية**:

١ -مقياس الذكاء الشخصي. (إعداد: الباحثة)

٢ -مقياس الثقة بالنفس. (إعداد: الباحثة)

٣ -مقياس التوافق النفسي الشخصي والاجتماعي. (إعداد: الباحثة)

٤ -مقياس فاعلية الذات. (إعداد: الباحثة)

٥ -اختبار القدرة علي التفكير الناقد.

وكانت نتائج الدراسة كما يلي:

وجود علاقة موجبة ارتباطية دالة إحصائيًا، بين الذكاء الشخصي، وكل من: الثقة بالنفس، والتوافق النفسي، وفاعلية الذات، والقدرة علي التفكير الناقد.

مما يدل على وجود علاقة بين الذكاء الشخصي، وبعض المتغيرات النفسية، مثل: (الثقة بالنفس- التوافق النفسي الشخصي والاجتماعي- فاعلية الذات- التفكير الناقد).

دراسة ماريا Marie (2009):

موضوعها: "مفهوم الذات، وعلاقته بالثقة بالنفس لدي طلاب الجامعة"، هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين تطور مفهوم الذات الأكاديمية، والثقة بالنفس لدى طلاب جامعة لاتينا، وشملت **عينة الدراسة** (50) طالبًا وطالبة، واستخدمت الباحثة **الأدوات التالية:**

١ -مقياس مفهوم الذات الأكاديمية. (إعداد: الباحثة)

٢ -الثقة بالنفس. (إعداد: الباحثة)

وكشفت **نتائج الدراسة** عن وجود علاقة بين مفهوم الذات الأكاديمية الإيجابية، والثقة بالنفس، ووجود علاقة سالبة بين انخفاض مفهوم الذات الأكاديمية، والثقة بالنفس، كما بينت الدراسة وجود فروق في مفهومي الذات الأكاديمية، والثقة بالنفس، لصالح الطالبات.

المحور الثاني: دراسات تناولت تنمية الذكاء الشخصي:

لا توجد – في حدود اطلاع الباحث- دراسات تناولت تنمية الذكاء الشخصي، لعينة الدراسة من المعاقين ذهنيًا، لذلك قام الباحث بسرد دراسات تناولت تنمية الذكاء الشخصي، أو أحد أبعاده في فئة عقلية مشابهة لعينة الدراسة، مثل: أطفال الروضة، وتلاميذ المرحلة الابتدائية، كالتالي:

دراسة إسراء حسان صالح (2012):

موضوعها:" فاعلية برنامج استخدام مهارات التواصل الفعال في تنمية الذكاء الشخصي، الاجتماعي، والوجداني، لدي طفل الروضة"، **هدفت الدراسة** إلى اختبار فاعلية برنامج قائم، باستخدام مهارات التواصل الفعال، في تنمية الذكاء الشخصي، الاجتماعي، والوجداني، لدى طفل الروضة، **وتكونت عينة الدراسة** من (60) طفلا وطفلة من أطفال المستوي الثاني، والذين تتراوح أعمارهم ما بين: (5- 6) سنوات، بروضة فيوتشرز التجريبية النموذجية، تم تقسيمهم إلى مجموعتين متساويتين في العدد، تجريبية وضابطة، تضم كل منهما (30) طفلا، تراوحت أعمارهم بين (5- 6) سنوات، واستخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي، الذي يعتمد على تصميم المجموعتين: التجريبية والضابطة، **واستخدمت في الدراسة الأدوات** التالية:

1-مقياس الذكاء الشخصي، الاجتماعي، والوجداني. (إعداد: الباحثة)

2-مقياس إجلال سري للذكاء (إعداد: اجلال سري)

3-البرنامج المقترح لتنمية مقياس الذكاء الشخصي، الاجتماعي، والوجداني، باستخدام مهارات التواصل. (اعداد: الباحثة)

وخلصت الي النتائج التالية: فاعلية برنامج استخدام مهارات التواصل الفعال، في تنمية الذكاء الشخصي، الاجتماعي، والوجداني لدى طفل الروضة.

دراسة ريهام محمد عبد الله العسكري (2016):

موضوعها:" تنمية الانتباه كمدخل لتحسين مفهوم الذات، لدي أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم"، **هدفت الدراسة** إلى ما يلي:

١ - التعرف على التحسن في درجة الانتباه، لدى أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم، بعد تعرضهم للبرنامج التدريبي.

٢ - التعرف على التحسن في مفهوم الذات، لدي أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم، بعد تعرضهم للبرنامج التدريبي.

٣ - تحديد الفروق بين أطفال المجموعتين، التجريبية والضابطة، في كل من: الانتباه، ومفهوم الذات في القياس البعدي.

٤ - التأكد مما إذا كان التحسن في كل من الانتباه، ومفهوم الذات، لدي أطفال المجموعة التجريبية، يستمر في القياس التتبعي، بعد نهاية البرنامج بشهر ونصف.

و**تكونت عينة الدراسة** الكلية من (35) تلميذًا بالسنة الثانية بالروضة، تتراوح أعمارهم بين (4.11 – 5.11) سنة، وجميعهم لا يعاني من أية مشاكل أسرية، والتي تتمثل في (خلافات الوالدين – سفر الأب – انفصال الوالدين – وفاة أحد الوالدين)، ولا يوجد لديهم أي نوع من الإعاقات، سواء عقلية أو جسمية، وغير مصابين بأمراض عيوب السمع، والكلام، والبصر، وبعد تطبيق الأدوات المختلفة، جاءت النتائج لتوضح أنّ هناك (12) طفلًا يعانون من صعوبات التعلم (نقص الانتباه)، وتم تقسيمهم بالتساوي إلي مجموعتين، وتم مراعاة التكافؤ بين الأفراد فى المجموعتين التجريبية والضابطة. **واستخدمت في الدراسة الادوات التالية:**

١ - مقياس ستانفورد بينيه لقياس الذكاء الصورة الرابعة. (إعداد / لويس كامل مليكة، 1998)

٢ - مقياس التقدير التشخيصي لصعوبات التعلم. (اعداد: فتحي مصطفى الزيات، 2007)

٣ - مقياس انتباه الأطفال وتوافقهم. (إعداد: عبد الرقيب أحمد البحيري، عفاف محمد عجلان 2009)

٤ - اختبار مفهوم الذات المصور للأطفال. (إعداد: مديحة محمود الجندي، 2013)

٥ - استمارة المستوي الاجتماعي والثقافي للأسرة. (إعداد: الباحثة)

٦ - برنامج لتنمية الانتباه لأطفال الروضة من ذوي صعوبات التعلم. (اعداد: الباحثة)

وباستخدام الأساليب الإحصائية اللابارامترية اختبار ويلكوكسون.Wilcoxon Test ، اختبار مان – ويتني Mann – Whitney Testتم التوصل **إلى النتائج الآتية:** تنمية الانتباه كمدخل لتحسين مفهوم الذات ، لدي أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم.

المحور الثالث: دراسات تناولت الثقة بالنفس، لدى الاطفال المعاقين ذهنيًا القابلين للتعلم:

دراسة عبد الصبور منصور محمد (2010):

موضوعها: فعالية التعلم بمساعدة الحاسوب، على التحصيل الدراسي، وبعض المتغيرات النفسية، لدى التلاميذ المعاقين عقليًا"

هدفت الدراسة إلى التعرف على فعالية التعلم بمساعدة الحاسوب على التحصيل الدراسي، وعلى بعض المتغيرات النفسية (الدافعية – الانتباه – حب الاستطلاع – الثقة بالنفس – المثابرة)، لدى التلاميذ المعاقين عقليًا (الإعاقة العقلية البسيطة)، مقارنة بالتعلم التقليدي ، **وتكونت عينة الدراسة من** (12) تلميذًا من التلاميذ المعاقين عقليًا (من ذوى الإعاقة العقلية البسيطة)، ممن تراوحت معدلات ذكائهم ما بين (50 – 70)، وتراوحت أعمارهم الزمنية ما بين (13 – 15) سنة، والمقيدين بالصف الأول متوسط بمدرسة الفتح المتوسطة، بمدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية، تم تقسيمهم إلى مجموعتين متساويتين، مجموعة تجريبية يتم التدريس لها باستخدام الحاسوب، ومجموعة ضابطة يتم التدريس لها بالأسلوب التقليدى، وقد استخدمت الأدوات التالية: مقياس تقدير بعض المتغيرات النفسية (الدافعية _ الانتباه _ حب الاستطلاع _ الثقة بالنفس _ المثابرة) لدى التلاميذ المعاقين عقليًا. (إعداد الباحث)، اختبار تحصيلي في الموضوعات التي سيتم تدريسها للتلاميذ المعاقين عقليًا، إعداد دليل المعلم وأوراق العمل وإعداد الموضوعات التي سيتم تدريسها بمساعدة الحاسوب وبرمجتها، **وقد أشارت نتائج الدراسة إلى** فعالية التعلم بمساعدة الحاسوب على التحصيل الدراسي، وعلى بعض المتغيرات النفسية (الدافعية – الانتباه – حب الاستطلاع – الثقة بالنفس – المثابرة)، لدى التلاميذ المعاقين عقليًا (الإعاقة العقلية البسيطة).

دراسة وفاء السيد المنياوي (2015):

موضوعها:" فاعلية برنامج قائم على الضبط الذاتي لخفض حدة اللجلجة وأثره على الثقة بالنفس لدى المراهقين المعاقين عقليًا القابلين للتعليم"، **هدفت الدراسة** الي اختبار فاعلية برنامج قائم على الضبط الذاتي لخفض حدة اللجلجة و أثره على الثقة بالنفس لدى المراهقين المعاقين عقلياً القابلين للتعليم، تتراوح اعمارهم بين (15- 18) سنة، وذلك من خلال خفض حدة اللجلجة لدى المُراهقين المُعاقين عقلياً القابلين للتعليم المتلجلجين و أيضاً تحسين مستوى الثقة بالنفس من خلال برنامج قائم على الضبط الذاتي، واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي لملاءمته لطبيعة الدراسة، و تكونت **عينة الدراسة** من (10) مُراهقين مُعاقين عقليًا قابلين للتعلم والذين يعانون من اللجلجة، و استخدمت الباحثة في الدراسة، **الأدوات الآتية**:

١ -اختبار المصفوفات المتتابعة الملون.

٢ -أداة قياس شدة اللجلجة للأطفال والمُراهقين.

٣ - مقياس الثقة بالنفس.

٤ -برنامج الضبط الذاتي.

وأسفرت **النتائج** عن خفض حدة اللجلجة، وتحسن مستوى الثقة بالنفس لدى المجموعة التجريبية، وبالتالي التأكد من فاعلية برنامج قائم على الضبط الذاتي، لخفض حدة اللجلجة وأثره على الثقة بالنفس، لدى المراهقين المعاقين عقلياً القابلين للتعليم.

دراسة شيماء السيد السيد (2016):

موضوعها:" أثر برنامج للتدريب على بعض المهارات الحركية والاجتماعية، في تنمية الثقة بالنفس، والصلابة النفسية، للمتأخرين عقليًا القابلين للتعلم"، **هدفت الدراسة** الحالية إلى: معرفة أثر برنامج للتدريب على بعض المهارات الحركية والاجتماعية، في تنمية الثقة بالنفس، والصلابة النفسية للمتأخرين عقليًا القابلين للتعلم. ومعرفة ما إذا كان للبرنامج تأثير مستمر على الثقة بالنفس والصلابة النفسية أم لا؟، تكونت **عينة الدراسة**: من (20) طفلاً من الذكور، تراوحت أعمارهم ما بين (7-14) سنة، تم تقسيمهم إلى مجموعتين إحداهما تجريبية (10 أطفال)،

والأخرى ضابطة (10 أطفال)، ويتراوح مقياس الذكاء من (51 - 69) درجة، على مقياس "ستانفورد بينيه" الصورة الرابعة.

اشتملت **أدوات الدراسة** على:

أ - تصميم برنامج للتدريب على بعض المهارات الحركية والاجتماعية، للمتأخرين عقليًا القابلين للتعليم. (اعداد الباحثة)

ب – تصميم مقياس لقياس الثقة بالنفس، لدى عينة من المتأخرين عقليًا القابلين للتعليم. (اعداد الباحثة)

جـ - تصميم مقياس لقياس الصلابة النفسية، لدى عينة من المتأخرين عقليًا القابلين للتعليم.(اعداد الباحثة)

د - اختبار ستانفورد بينيه الصورة الرابعة (لقياس درجة الذكاء). (تعريب لويس ملكية)

وتوصلت الدراسة الى ثبوت أثر برنامج للتدريب على بعض المهارات الحركية والاجتماعية، في تنمية الثقة بالنفس، والصلابة النفسية، للمتأخرين عقليًا القابلين للتعلم.

فروض الدراسة:

في ضوء استقراء الإطار النظري والدراسات السابقة، أمكن للباحث صياغة فروض الدراسة، كالتالي:

1- توجد علاقة بين الذكاء الشخصي، والثقة بالنفس لدى الأطفال المعاقين ذهنيًا القابلين للتعلم.

2- يتحسن الذكاء الشخصي لدى أطفال المجموعة التجريبية المعاقين ذهنيًا القابلين للتعلم، بعد تطبيق البرنامج التدريبي.

3- تتحسن الثقة بالنفس لدى أطفال المجموعة التجريبية المعاقين ذهنيًا القابلين للتعلم، بعد تطبيق البرنامج التدريبي.

4- يستمر أثر البرنامج التدريبي، في تنمية الذكاء الشخصي لدى الأطفال المعاقين ذهنيًا القابلين للتعلم، بعد مرور فترة شهر على التطبيق.

5- يستمر أثر البرنامج التدريبي، في تحسين الثقة بالنفس لدى الأطفال المعاقين ذهنيًا القابلين للتعلم، بعد مرور فترة شهر على التطبيق.

منهج وإجراءات الدراسة

منهج الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام كلا من المنهج الوصفي والمنهج التجريبي، فقد استخدم المنهج الوصفي للتعرف علي العلاقة بين الذكاء الشخصي والثقة بالنفس لدى الأطفال المعاقين ذهنياً القابلين للتعلم، أما المنهج التجريبي فقد استخدم لاختبار فاعلية البرنامج التدريبي في تنمية الذكاء الشخصي وتحسين الثقة بالنفس لدى الأطفال المعاقين ذهنياً القابلين للتعلم.

وترى (سناء محمد سليمان، 2009: 135- 136) أن المنهج الوصفي يعتبر من أكثر المناهج استخداما، وخاصة في مجال الأبحاث التربوية والنفسية والاجتماعية والرياضية، ويهتم المنهج الوصفي بجمع أوصاف علمية دقيقة للظاهرة المدروسة، ووصف الوضع الراهن والمعتقدات والاتجاهات عند الأفراد والجماعات وطرائقها في النمو والتطور، كما يهدف الى دراسة العلاقات القائمة بين الظواهر المختلفة. ويذكر (ربحي مصطفي عليان، 2005: 48) أن المنهج الوصفي يقوم على رصد ومتابعة دقيقة لظاهرة أو حدث معين بطريقة كمية أو نوعية، في فترة زمنية معينة أو عدة فترات، من أجل التعرف على الظاهرة أو الحدث من حيث المضمون والمحتوي، والوصول الى نتائج وتعميمات تسهم في فهم الواقع وتطويره.

وتشير (سناء سليمان، 2009، 322) الى أن المنهج التجريبي لا يطبق إلا بهدف واحد فقط يتركز حول معرفة ما إذا كان للمتغير المستقل (السبب) أثر على المتغير التابع (النتيجة)، وبالتالي يطبق المنهج التجريبي عندما يكون الهدف التنبؤ بالمستقبل حول أي تغيير اصلاحي يجب إجراؤه علي الظاهرة المدروسة سواء كان تغييرا علاجيا، او تغييرا وقائيا.

وتؤكد (سناء سليمان، 2009، 301-302) أيضا أن المنهج التجريبي يعد من أقرب المناهج البحثية لحل المشكلات بالطريقة العلمية و المدخل الأكثر صلاحية لحل المشكلات التعليمية النظرية و التطبيقية في بنية التعليم و أنظمته المختلفة ، و التجريب سواء تم في المعمل أو في قاعة الدراسة، أو في مجال آخر، يعبر عن محاولة ضبط جميع المتغيرات و العوامل الأساسية باستثناء متغير واحد حيث يقوم الباحث بتطويعه أو تغييره بهدف تحديده وقياس تأثيره في الظاهرة أو المتغير التابع، وهذا ما يميز البحث التجريبي من حيث الهدف و الأسلوب فالتجريب يهدف إلى إدخال تعديلات على الواقع من أجل قياس أثر هذه التعديلات. فالباحث التجريبي لا يتعامل مع الواقع كما هو بل يتدخل فيه و يعدله ليرى ماذا ينتج عن هذه التعديلات.

عينة الدراسة:

تم سحب عينة الدراسة الوصفية والتجريبية من الأطفال المعاقين ذهنيا القابلين للتعلم بمدرسة أحمد شوقي بإدارة وسط الإسكندرية التعليمية في العام الدراسي (2016- 2017)، والبالغ عددهم (220) طفلاً، واقتصرت العينة علي الأطفال الذكور لضبط متغير النوع، أما الدراسة الاستطلاعية فقد تم تطبيقها علي مجموعة عرضية من الأطفال المعاقين ذهنيا القابلين للتعلم بمدرسة أحمد شوقي للتربية الفكرية- بإدارة وسط التعليمية بمحافظة الإسكندرية، وفيما يلي وصفاً للمجموعات التي اجريت عليها الدراسة:

-**مجموعة الدراسة الاستطلاعية:** تتكون من (20) طفلا من المعاقين ذهنياً القابلين للتعلم بمدرسة أحمد شوقي للتربية الفكرية- بإدارة وسط التعليمية بمحافظة الإسكندرية ، وذلك للتحقق من الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة.

- **مجموعة الدراسة الوصفية:** تتكون من (20) طفلاً من المعاقين ذهنياً القابلين للتعلم، وذلك لدراسة العلاقة بين الذكاء الشخصي والثقة بالنفس.

- **مجموعتي الدراسة التجريبية**: تتكون من (20) طفلاً من المعاقين ذهنياً القابلين للتعلم، الذين حصلوا على درجات منخفضة على مقياسي الذكاء الشخصي والثقة بالنفس، مقسمين عشوائيا بالتساوي الي مجموعتين: تجريبية، وضابطة، بواقع (10) أطفال بكل مجموعة.

وقد تراوحت نسب ذكاء أفراد عينة الدراسة بين (50- 70)، كما تراوحت أعمار عينة الدراسة ما بين (9: 12) سنة، والجدول التالي يوضح متوسط العمر والذكاء والانحراف المعياري لكل مجموعة من المجموعات التي اجريت عليها الدراسة:

جدول (1) يوضح متوسط العمر والذكاء والانحراف المعياري لكل مجموعة من المجموعات التي اجريت عليها الدراسة

المتغير	الإحصاء	مجموعة الدراسة الاستطلاعية	مجموعة الدراسة الوصفية	المجموعة التجريبية	المجموعة الضابطة
العمر	-عدد الأفراد -المتوسط -الانحراف المعياري	20 10,420 0,780	20 10,550 0,811	10 10,620 0,820	10 10,646 0,859
الذكاء	-عدد الأفراد -المتوسط -الانحراف المعياري	20 62,812 5,121	20 64,100 4,330	10 64,243 5,301	10 63,000 3,771
المستوي الاجتماعي والثقافي	-عدد الأفراد -المتوسط -الانحراف المعياري	20 106.509 11.059	20 108,661 11,890	10 107.500 12.058	10 109.500 4.577

التحقق من تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة:

كما سبق الإشارة، تم التحقق من تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة في كلا المتغيرين التابعين (الذكاء الشخصي، الثقة بالنفس) بالإضافة الي بعض المتغيرات الوسيطة التي تتمثل في الذكاء العام والمستوي الاجتماعي والثقافي للأسرة، وذلك قبل تطبيق الدراسة التجريبية. فقد تم تطبيق مقياسي الذكاء الشخصي، والثقة بالنفس، ثم اجريت المقارنة بين المجموعتين التجريبية والضابطة في كل من هذه المتغيرات الخمسة، وذلك باستخدام اختبار مان ويتني، والجدول التالي يتضمن نتائج هذه المقارنة:

جدول(2)

التحقق من تكافؤ المجموعتين التجريبية والمجموعة الضابطة في الذكاء العام والعمر والمستوي الاجتماعي والثقافي

المتغير	المجموعة	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة U	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
الذكاء	**الضابطة**	**10**	9,95	99,50	**44.500**	**،684**	**غير دالة**
	التجريبية	**10**	11,05	110,50			
العمر الزمني	**الضابطة**	**10**	10,65	106,50	**48.500**	**،912**	**غير دالة**
	التجريبية	**10**	10,35	103,50			
المستوي الاجتماعي	**الضابطة**	**10**	11,05	110,50	**44.500**	**،684**	**غير دالة**
	التجريبية	**10**	9,95	99,50			

يتضح من جدول (2) أن قيم مستوى الدلالة تتراوح ما بين (0,684) و (0,912) وجميعها اكبر من مستوي الدلالة (0,05)، مما يعني ان الفرق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في الذكاء العام والعمر والمستوي الاجتماعي والثقافي غير دالة احصائيا، أي أن المجموعتين متكافئتين في هذه المتغيرات الثلاثة.

وتم التأكد من تكافؤ مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في أبعاد مقياسي الذكاء الشخصي والثقة بالنفس كما هو موضح بالجدولين التاليين:

جدول (3): التحقق من تكافؤ المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة على مقياس الذكاء الشخصي

البعد	المجموعة	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة U	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
معرفة وفهم الذات	الضابطة	10	10.05	100.5	45.500	،739	غير دالة
	التجريبية	10	10.95	109.5 9			
ضبط النفس	الضابطة	10	11.35	113.50	41.500	،529	غير دالة
	التجريبية	10	9.65	96.50			
معرفة وفهم الانفعالات الداخلية	الضابطة	10	11.10	111.00	44.000	،684	غير دالة
	التجريبية	10	9.90	99.00			
الدرجة الكلية	الضابطة	10	11.55	115.50	39.500	،436	غير دالة
	التجريبية	10	9.45	94.50			

يتضح من جدول (3) أن قيم مستوى الدلالة تتراوح ما بين (0,529) و (**739،**) وجميعها اكبر من مستوي الدلالة (0,05)، مما يعني ان الفرق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في أبعاد الذكاء الشخصي غير دالة احصائيا، أي أن المجموعتين متكافئتين في هذا المتغير.

جدول (4) : التحقق من تكافؤ المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة على مقياس الثقة بالنفس

البعد	المجموعة	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة U	مستوي الدلالة	الدلالة الإحصائية
تقبل الذات	الضابطة	10	9.35	93.50	38.500	،393	غير دالة
	التجريبية	10	11.65	116.50			
تقبل الاخرين	الضابطة	10	11.00	110.00	45.000	،739	غير دالة
	التجريبية	10	10.00	100.00			
النشاط الاجتماعي	الضابطة	10	9.00	90.00	35.000	،280	غير دالة
	التجريبية	10	12.00	120.00			
الاتزان الانفعالي	الضابطة	10	11.15	111.50	43.500	،631	غير دالة
	التجريبية	10	9.85	98.50			
مواجهة المشكلات	الضابطة	10	11.45	114.50	40.500	،481	غير دالة
	التجريبية	10	9.55	95.50			
الدرجة الكلية	الضابطة	10	10.05	100.50	45.500	،739	غير دالة
	التجريبية	10	10.95	109.50			

يتضح من جدول (4) أن قيم مستوى الدلالة تتراوح ما بين (0,280) و (0,739) وجميعها اكبر من مستوي الدلالة (0,05)، مما يعني ان الفرق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في أبعاد الثقة بالنفس غير دالة احصائيا، أي أن المجموعتين متكافئتين في هذا المتغير.

أدوات القياس:

للتحقق من صحة فروض الدراسة اعتمد الباحث على الأدوات الآتية:
1-اختبار ستانفورد بينيه للذكاء- الصورة الخامسة اقتباس وإعداد (محمد طه، عبد الموجود عبد السميع ، مراجعة واشراف/ محمود أبو النيل (2011). (طبق بمعرفة الأخصائي النفسي بالمدرسة).

2-مقياس الذكاء الشخصي للمعاقين ذهنياً القابلين للتعلم. (إعداد الباحث).
3-مقياس الثقة بالنفس للمعاقين ذهنياً القابلين للتعلم. (إعداد الباحث).
4-استمارة المستوى الاجتماعي والثقافي للأسرة. (إعداد الباحث).
5-برنامج تدريبي لتنمية الذكاء الشخصي وتحسين الثقة بالنفس لدى الأطفال المعاقين ذهنياً القابلين للتعلم. (إعداد الباحث).

وفيما يلي عرض لهذه الأدوات بشيء من التفصيل:

مقياس ستانفورد – بينيه، الصورة الخامسة، اقتباس وإعداد (محمد طه، عبد الموجود عبد السميع ، مراجعة واشراف/ محمود أبو النيل (2011).

تم تطبيق هذا المقياس بهدف الحصول على درجة الذكاء العام، ويعد مقياس ستانفورد- بينيه بصوره المتعددة من أهم أدوات القياس النفسي وأكثرها استخداماً، حيث يحتل موقعا بارزاً في حركة القياس السيكولوجي نظرياً وتطبيقياً، وذلك إلى الحد الذي أصبح معه المقياس محك صدق للمقاييس الأخرى للقدرة المعرفية العامة، وأداة رئيسية في الممارسة الإكلينيكية، وقد بدأ الإعداد للصورة الخامسة من مقياس ستانفورد- بينيه عام (1995) واستمر العمل فيها لمدة سبعة أعوام حتى صدورها عام (2003)، وذلك على يد فريق عمل يقوده جال رويد Gale Roid رئيس قسم القياس النفسي والتربوي واستاذ التربية الخاصة بجامعة فاندربيلت بمدينة ناشفيل بولاية تنسي الأمريكية. وقام بتقنينه علي البيئة المصرية كل من: محمد طه، عبد الموجود عبد السميع (2011). وتمتاز الصورة الخامسة لمقياس ستانفورد- بينيه باتساع نطاق القياس بحيث احتوى على العديد من الفقرات المخصصة لقياس أعلى مستويات القدرة العقلية من ناحية، ولقياس المستويات العقلية الدنيا من ناحية أخري. وبعبارة أخري ، فإن الصورة الخامسة تمتاز بزيادة مستوى كل من سقف القياس والمستوى القاعدي له.

ثبات المقياس:

قام معدا المقياس بحساب الثبات للاختبارات الفرعية المختلفة بطريقتي إعادة التطبيق والتجزئة النصفية ، وتشير النتائج إلى معاملات الثبات باستخدام طريقة إعادة التطبيق والتي تراوحت بين (0.835و 0.988)، كما تشير النتائج إلى معاملات الثبات بطريقة التجزئة النصفية والتي تراوحت بين (0.954 و 0.997) ومعادلة ألفا كرونباخ والتي تراوحت بين(0.870 و 0.991)، وتشير النتائج إلي أن المقياس يتسم بثبات مرتفع سواء عن طريق إعادة الاختبار أو التجزئة النصفية أو باستخدام معادلة كيودر- ريتشاردسون، فقد تراوحت معاملات الثبات على كل اختبارات المقياس ونسب الذكاء والعوامل من(0. 83 إلي 98 .0)، وبالتالي يتمتع المقياس بدرجة مقبولة من الثبات (محمد طه، عبد الموجود عبد السميع، 2011 : 11- 202).

الخصائص السيكومترية للمقياس في الدراسة الحالية:

قام الباحث بالتأكد من قدرة مقياس ستانفورد بينيه- الصورة الخامسة، عن طريق المقارنة الطرفية ويوضحها جدول (5):

جدول (5): متوسط ومجموع الرتب للإرباعي الأدنى والأعلى لمقياس ستانفورد بينيه- الصورة الخامسة

الإرباعي الأدنى (ن=6)	الإرباعي الأعلى (ن=6)	قيمة ولكوكسون	Z	الدلالة

متوسط الرتب	مجموع الرتب	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة مان ويتني			
3.500	21.000	9.500	57.000	0.000	21.000	3.083 -	0.002

قيمة Z الجدولية عند مستوى دلالة (0.01)= 2.58 وعند مستوى دلالة (0.05)=1.96

يتضح من جدول (5) أن قيم Z المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية عند مستوى دلالة (0.01) مما يدل على وجود فرق دال إحصائيا ويدل على قدرة المقياس على التمييز بين المستوى المرتفع والمستوى المنخفض من الذكاء.

بينما لم يستطع الباحث حساب ثبات المقياس وذلك نظرا لعدم امكانية الحصول على الدرجات الخام الخاصة بمقياس ستانفورد بينيه الصورة الخامسة، والحصول فقط على النتائج النهائية وهي نسب ذكاء كل طفل على المقياس.

مقياس الذكاء الشخصي للمعاقين ذهنياً (إعداد الباحث) :

مبررات إعداد المقياس:

تمثل الهدف من إعداد هذا المقياس في توفير أداة لقياس درجة الذكاء الشخصي لدي الطفل المعاق ذهنيا القابل للتعلم، فرغم ان هناك بعض المقاييس الخاصة بالذكاء الشخصي، الا أنه –في حدود اطلاع الباحث- لا يوجد مقياس مصمم لقياس الذكاء الشخصي للمعاقين ذهنياً القابلين للتعلم، لذا رأي الباحث ضرورة تصميم مقياس الذكاء الشخصي في الدراسة الحالية وذلك لطبيعة العينة المستهدفة في الدراسة التي لا تتناسب معها المقاييس الحالية، لذلك قام الباحث ببناء مقياس الذكاء الشخصي للمعاقين ذهنياً القابلين للتعلم، واختار بعض الأبعاد التي تتناسب مع طبيعة وخصائص عينة الدراسة.

خطوات بناء المقياس:

تمثل الهدف من بناء هذا المقياس في توفير أداة لقياس درجة الذكاء الشخصي لدي الطفل المعاق ذهنياً، حيث أن هذه الفئة من الفئات الهامة التي تحتاج الي كل الرعاية والاهتمام.

وتتلخص خطوات بناء المقياس فيما يلي:

أ - استقراء التراث النظري والدراسات السابقة:

من خلال استقراء التراث النظري ، والاطلاع على الأطر النظرية ، و مراجعة الدراسات السابقة ، استطاع الباحث التعرف علي بعض الجوانب المتعلقة بالذكاء الشخصي، والتعرف على أهم الأبعاد وطرق القياس، ومن هذه الدراسات: دراسة أشرف عبدالفتاح (2005)، دراسة خيرية علي (2009)، دراسة سالي ابراهيم (2009)، ، دراسة هشام ابراهيم (2009)، دراسة فادية حسين (2010)، دراسة وليد خليفة (2011)، دراسة اسراء صالح (2012).

ب - الاطلاع على بعض المقاييس السابقة:

تم الاطلاع علي أهم المقاييس التي استخدمت في قياس الذكاء الشخصي، بهدف الوقوف على النواحي الفنية لبناء مقياس الذكاء الشخصي، وذلك بالإضافة الي الاستعانة والرجوع الي الإطار النظري للدراسة، وتحديد أبعاد المقياس الحالي وصياغة فقراته.

ج - إعداد المقياس في صورته الأولية:

قام الباحث بتحديد التعريفات الخاصة بالذكاء الشخصي، والخروج منها بالتعريف الاجرائي المستخدم في الدراسة الحالية وهو: " قدرة الفرد على معرفة ذاته، وتقبلها، من خلال معرفة نقاط القوة والضعف لديه، وقدرته على التعرف على الانفعالات الداخلية وفهمها، والقدرة على ضبط النفس". ومن ثم تضمن المقياس الحالي ثلاثة أبعاد رئيسة وهي:

–**معرفة وفهم الذات:** ويقصد بها قدرة الطفل علي معرفة نقاط القوة لديه، وقدرته علي تطوير ذاته من خلال استطاعته إصلاح أخطاءه وتلافيها.

– **ضبط النفس:** ويقصد بها قدرة الطفل علي التعامل بحكمة وهدوء، والتحكم في نفسه وقت الغضب، الى جانب معرفته كيفية التعامل مع المشكلات.

– **معرفة وفهم الانفعالات الداخلية:** ويقصد بها قدرة الطفل على التمييز بين المشاعر المختلفة، ومعرفة الفرق بينها، وقدرته على التعبير عنها في المواقف المناسبة مثل السعادة، الحب، الغيرة، الرضا، الغضب.

وقد قام الباحث بصياغة عشرة مفردات لكل بعد، تتكون كل مفردة من عبارة أمامها ثلاثة اختيارات وهي: (دائماً- أحياناً- أبداً)، ومن ثم تألف المقياس في صورته الأولية من (30) مفردة موزعة علي الأبعاد الثلاثة.

د- تجريب وتحكيم المقياس:

تم تطبيق المقياس علي عينة عددها (6) معلمين للاطمئنان الي وضوح التعليمات، ووضوح صياغة العبارات للفئة المستهدفة، ولم يحدد زمن معين للتطبيق، حيث يتم تطبيق المقياس في فترة زمنية مفتوحة تنتهي بانتهاء الإجابة علي جميع العبارات.

كما تم عرض الصورة المبدئية للمقياس على (10) محكمين، من أساتذة الجامعة تخصص الصحة النفسية، وعلم النفس، والتربية الخاصة، بجامعات مختلفة مثل كلية التربية جامعة الإسكندرية، كلية رياض الأطفال جامعة الإسكندرية، كلية التربية جامعة عين شمس، كلية البنات- جامعة عين شمس، كلية التربية- بنين فرع مدينة نصر جامعة الأزهر، كلية التربية- فرع تفهنا جامعة الأزهر، كلية التربية جامعة قنا.

وقد كان هناك اتفاق بين السادة المحكمين على مناسبة عبارات المقياس وصلاحيتها لقياس مستوى الذكاء الشخصي، وفقا لأبعاده الثلاثة سالفة الذكر، فيما عدا بعض العبارات التي رأي السادة ال محكمون ضرورة تعديلها، والجدول التالي يوضح العبارات التي اتفق المحكمون علي تعديلها:

جدول رقم (6) يوضح العبارات التي اتفق المحكمون علي تعديلها

رقم العبارة	العبارة قبل التعديل	العبارة بعد التعديل
3	يندمج مع اقرانه من نفس الفئة	يجد صعوبة في الاندماج مع اقرانه من نفس الفئة
6	لا يستطيع تجنب الاخطاء المتكررة	يكرر الوقوع في نفس الخطأ
12	متهور في تصرفاته اليومية	يتهور في تصرفاته اليومية
13	يتعامل مع اصدقاءه كفرد في مجموعة متجانسة	يتعاون مع أصدقاءه في الانشطة
18	متسرع في الحكم والتصرف	يتسرع في الحكم علي الأشياء والمواقف
19	ليس لديه القدرة علي مواجهة المشكلات الطارئة	يفتقد القدرة على مواجهه مشكلة طارئة
29	يعبر عن خوفه من اشياء لا تستحق الخوف	يخاف من اشياء تبدو عادية للأخرين

كما اتفق المحكمون علي حذف واضافة بعض العبارات للمقياس يوضحها الجدول التالي:

جدول رقم (7) يوضح العبارات المحذوفة والمضافة للمقياس

رقم العبارة	العبارة المحذوفة	العبارة المضافة
8	يشبع رغباته في اطار مقبول اجتماعيا	يميز بين حاجياته وحاجيات زملائه
10	لا يتعلم من تكرار اخطائه	يتعرف علي اقاربه عند مقابلتهم
27	ليس لديه القدرة علي التحكم في انفعال الغضب	يبدو عليه التأثر عندما يري زميله حزينا

هـ -حساب الخصائص السيكومترية للمقياس:

بعد تعديل عبارات الصورة الأولية لمقياس الذكاء الشخصي في ضوء أراء المحكمين، تم تطبيق المقياس علي المجموعة الاستطلاعية للدراسة، وذلك بهدف حساب مؤشرات صدق وثبات المقياس. حيث تم حساب مؤشرات الاتساق الداخلي، هذا بالإضافة الي الصدق الظاهري للمقياس، كما تم حساب مؤشرات الثبات باستخدام طريقتي معامل الفا لكرونباخ، والتجزئة النصفية، وذلك كما يلي:

حساب ثبات مقياس الذكاء الشخصي:

تم حساب مؤشرات ثبات مقياس الذكاء الشخصي باستخدام طريقتي ألفاكرونباخ و التجزئة النصفية وذلك لكل بعد وللمقياس الكلي كما يتضح في الجدول رقم (8) كالتالي:

جدول (8)

معاملات ثبات مكونات مقياس الذكاء الشخصي باستخدام ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية

	معرفة وفهم الذات	ضبط النفس	معرفة وفهم الانفعالات الداخلية	الثبات الكلي
معامل ثبات الفا لكرونباك	0.917	0.929	0.952	0.933
معامل ثبات الفا للجزء الأول	0.848	0.868	0.914	0.881
معامل ثبات الفا للجزء الثاني	0.861	0.876	0.907	0.879
معامل جتمان	0.896	0.914	0.944	0.918

يتضح من الجدول (8) أن قيم معاملات الثبات لأبعاد مقياس الذكاء الشخصي باستخدام طريقة الفا لكرونباخ، قد تراوحت ما بين (0,917) و (0,952)، في حين بلغت قيمة الفا للمقياس ككل (0,933)، وجميعها قيم مرتفعة.

كما ان قيم معامل ثبات ابعاد المقياس باستخدام طريقة التجزئة النصفية بعد تعديلها باستخدام معادلة جتمان، تراوحت ما بين (0,896) و (0,944)، في حين بلغت قيمة معامل ثبات المقياس ككل (0,918)، وجميعها قيم مرتفعة، ويتبين من هذه النتائج ان مقياس الذكاء الشخصي يحقق درجة مرتفعة من الثبات ، كما تم حساب معاملات الثبات لمكونات مقياس الذكاء الشخصي باستخدام الفا كرونباخ كما هو موضح في جدول رقم (9) التالي:

جدول رقم (9)

معاملات الثبات لمكونات مقياس الذكاء الشخصي باستخدام الفا كرونباخ

معرفة وفهم الذات			ضبط النفس			معرفة وفهم الانفعالات الداخلية		
رقم العبارة	معامل الثبات	الدلالة	رقم العبارة	معامل الثبات	الدلالة	رقم العبارة	معامل الثبات	الدلالة
1	**965،**	دالة	**11**	**964،**	دالة	**21**	**964،**	دالة
2	**966،**	دالة	**12**	**965،**	دالة	**22**	**966،**	دالة

3	965،	دالة	13	965،	دالة	23	964،	دالة
4	965،	دالة	14	964،	دالة	24	965،	دالة
5	964،	دالة	15	965،	دالة	25	964،	دالة
6	966،	دالة	16	965،	دالة	26	965،	دالة
7	967،	دالة	17	965،	دالة	27	965،	دالة
8	964،	دالة	18	964،	دالة	28	965،	دالة
9	964،	دالة	19	964،	دالة	29	964،	دالة
10	965،	دالة	20	966،	دالة	30	964،	دالة

يتضح من جدول رقم (9) ارتفاع معاملات ثبات مقياس الذكاء الشخصي، حيث تراوحت ما بين (0,964) و (0,967) مما يدل علي درجة ثبات مرتفعة لمقياس الذكاء الشخصي للمعاقين ذهنيا.

حساب الاتساق الداخلي لمقياس الذكاء الشخصي:

كما تم حساب معاملات الارتباط بين كل مفردة والبعد الذي تنتمي اليه مطروحاً منه هذه المفردة، كما يتضح من الجدول التالي:

جدول (10)

معاملات الارتباط بين درجة المفردة ودرجة البعد الذى تنتمي إليه المفردة مطروحاً منها درجة المفردة

معرفة وفهم الذات			ضبط النفس			معرفة وفهم الانفعالات الداخلية		
رقم العبارة	معامل الارتباط	الدلالة	رقم العبارة	معامل الارتباط	الدلالة	رقم العبارة	معامل الارتباط	الدلالة
1	0.718	دالة	11	0.802	دالة	21	0.888	دالة
2	0.544	دالة	12	0.677	دالة	22	0.708	دالة
3	0.650	دالة	13	0.679	دالة	23	0.858	دالة
4	0.689	دالة	14	0.762	دالة	24	0.764	دالة
5	0.811	دالة	15	0.669	دالة	25	0.790	دالة
6	0.661	دالة	16	0.683	دالة	26	0.833	دالة
7	0.489	دالة	17	0.747	دالة	27	0.696	دالة
8	0.851	دالة	18	0.848	دالة	28	0.849	دالة
9	0.736	دالة	19	0.770	دالة	29	0.817	دالة
10	0.767	دالة	20	0.598	دالة	30	0.770	دالة

قيمة معامل الارتباط الجدولية عند درجات حرية (18) ومستوى دلالة (0.01) = 0.561، وعند مستوى دلالة (0.05)= **0.444**

يتضح من جدول (10) وجود معاملات ارتباط متوسطة الي مرتفعة بين درجة كل عبارة ودرجة المحور الذى تنتمي إليه العبارة مما يدل على الاتساق الداخلي بين العبارة والمحور التي تنتمى إليها.

وبناء علي نتائج تحليل الاتساق الداخلي للمقياس لم يتم استبعاد أي مفردة في الصورة النهائية لمقياس الذكاء الشخصي لدى الأطفال المعاقين ذهنياً القابلين للتعلم، حيث تراوحت قيم معاملات الارتباط بين (0.489) و (0.888)، مما يدل على الاتساق الداخلي بين العبارة والمحور التي تنتمى إليها.

كما تم حساب معاملات الارتباط بين درجات ابعاد مقياس الذكاء الشخصي لدى الأطفال المعاقين ذهنياً القابلين للتعلم والدرجة الكلية للأبعاد الأخرى كما هو موضح في جدول رقم (11) التالي:

جدول (11)معاملات الارتباط بين درجات ابعاد مقياس الذكاء الشخصي
لدى الأطفال المعاقين ذهنياً القابلين للتعلم والدرجة الكلية للأبعاد الأخرى

م	أبعاد المقياس	معرفة وفهم الذات	ضبط النفس	معرفة وفهم الانفعالات الداخلية	الدرجة الكلية
1	معرفة وفهم الذات	-			
2	ضبط النفس	**،740	-		
3	معرفة وفهم الانفعالات الداخلية	**،582	**،675	-	
	الدرجة الكلية	**،828	**،911	**،853	-

يتضح من جدول رقم (11) ارتفاع قيم معاملات الارتباط بين أبعاد مقياس الذكاء الشخصي بعضها البعض وبين كل منها والدرجة الكلية للأبعاد الأخرى، حيث تراوحت قيم معاملات الارتباط بين 0,582 الي 0,911، وقد وجد أيضا أن جميع هذه القيم دالة احصائيا عند مستوى الدلالة (0,01).

مقياس الثقة بالنفس للمعاقين ذهنياً (إعداد الباحث) :

مبررات إعداد المقياس:

رغم أن هناك بعض المقاييس الخاصة بالثقة بالنفس، إلا أن الباحث رأى ضرورة تصميم مقياس الثقة بالنفس للمعاقين ذهنياً في الدراسة الحالية وذلك لطبيعة العينة المستهدفة في الدراسة التي لا تتناسب معها المقاييس الحالية، لذلك قام الباحث ببناء مقياس الثقة بالنفس للمعاقين ذهنياً القابلين للتعلم، واختار بعض الأبعاد التي تتناسب مع طبيعة وخصائص عينة الدراسة.

خطوات بناء المقياس:

تمثل الهدف من بناء هذا المقياس في توفير أداة لقياس درجة الثقة بالنفس لدي الطفل المعاق ذهنياً القابل للتعلم، حيث أن هذه الفئة من الفئات الهامة التي تحتاج الي كل الرعاية والاهتمام.

وتتلخص بناء المقياس فيما يلي:

وفيما يلي عرضاًمختصراً لهذه الخطوات:

أ - **استقراء التراث النظري:**

من خلال استقراء التراث النظري ، والاطلاع على الأطر النظرية ، و مراجعة الدراسات السابقة ، استطاع الباحث التعرف علي بعض الجوانب المتعلقة بالثقة بالنفس، والتعرف على أهم الأبعاد وطرق القياس، ومن هذه الدراسات: دراسة شيماء السيد (2016)، دراسة شيرين الجمل (2015)، دراسة نجمة بلال (2014)، دراسة يحيي القطاونة (2014)، دراسة عبدالله شراب (2013)، دراسة وليد خليفة (2012)، دراسة عواد العنزي (2012)، دراسة وليد خليفة (2011)، دراسة أمل المخزومي (2010)، دراسة سهير التوني (2010)، دراسة عائشة الريسي (2009)، دراسة سمية مصطفي (2009)، دراسة حسيب محمد (2009)، دراسة نرمين مصطفي (2009)، دراسة نور الرمادي (2007)، دراسة فريح العنزي (2001).

ب - **الاطلاع على بعض المقاييس السابقة**:

تم الاطلاع على أهم المقاييس التي استخدمت في قياس الثقة بالنفس، بهدف الوقوف علي النواحي الفنية لبناء مقياس الثقة بالنفس، بالإضافة الي الرجوع الى الإطار النظري للدراسة، وتحديد أبعاد المقياس الحالي وصياغة فقراته، وقد أعد الباحث هذا المقياس بما يتناسب مع طبيعة فئة المعاقين ذهنياً القابلين للتعلم موضع الدراسة الحالية، وذلك بعد الاطلاع على العديد من المقاييس المختلفة التي تقيس متغيرات لها علاقة بالثقة بالنفس مثل:

مقياس الثقة بالنفس لكل من: شيماء السيد (2016)، شيرين الجمل (2015)، عبدالله شراب (2013)، وليد خليفة (2011)، سهير التوني (2010)، أمل قاسم (2010)، عائشة الريسي (2009)، سدني شروجر- ترجمة عادل عبدالله- (1990). صالح الغامدي (2009)

ومقياس تقدير الذات لكل من: وليد خليفة (2012)، ، سمية مصطفي(2009)، هيلمريتش وستاب ابرافن (1991).

ج- إعداد المقياس في صورته الأولية:

تألف المقياس في صورته الأولية من(50) عبارة، تم تعديل بعض العبارات، ليصبح بذلك عدد العبارات التي يتألف منها المقياس في شكلها الحالي (50)عبارة، بعضها سلبى والآخر إيجابي، موزعة على خمسة أبعاد هي: (بعد تقبل الذات –بعد تقبل الآخرين-بعد النشاط الاجتماعي-بعد الاتزان الانفعالي-بعد مواجهة المشكلات)، وأمام كل عبارة ثلاثة اختيارات، هي: (دائماً- كثيرا- احياناً- نادرا- ابداً)، وتحصل العبارات الإيجابية منها على الدرجات (5-4-3-2-1)على التوالي، أما العبارات السلبية فتحصل على الدرجات (1-2-3-4-5)على التوالي، استقر الباحث على إعداد المقياس وتعريف أبعاده إجرائيا كما يلى :

- **بُعد تقبل الذات:** ويقصد به شعور الفرد بالرضا عن نفسه، وعن تصرفاته في جميع الأحوال، وقبولها كما هي دون الحاجة إلى تغيير، مع قدرته على التكيف معها.
- **بُعد تقبل الآخرين:** ويقصد به تقبل الفرد لكل من حوله، بعيوبه، ومميزاته، وقدرته على التعامل معهم بإيجابية.
- **بُعد النشاط الاجتماعي:** ويقصد به قدرة الفرد على إقامة علاقات اجتماعية ناجحة، والمبادرة بها، مع قدرته على الاحتفاظ بالأضواء حوله.
- **بُعد الاتزان الانفعالي:** ويقصد به قدرة الفرد على التحكم في انفعالاته، ويظهر ذلك عندما يتعرض الفرد لضغوط، يتطلب منه التعامل معها، مثل: انفعالات الغضب، والغيرة، والفرح، والحب.
- **بُعد مواجهة المشكلات:** ويقصد به قدرة الفرد على مواجهة مشكلات الحياة التي يتعرض لها؛ ومحاولة إيجاد حلول لها، دون اللجوء إلى الآخرين، مع قدرته على اتخاذ القرارات.

د- تجريب وتحكيم المقياس:

تم تطبيق المقياس علي عينة صغيرة للاطمئنان الي وضوح التعليمات، ووضوح صياغة العبارات للفئة المستهدفة، ولم يحدد زمن معين للتطبيق، حيث يتم تطبيق المقياس في فترة زمنية مفتوحة تنتهي بانتهاء الإجابة علي جميع العبارات.

كما تم عرض الصورة المبدئية للمقياس على (10) محكمين، من أساتذة الجامعة تخصص الصحة النفسية، وعلم النفس، والتربية الخاصة، بجامعات مختلفة مثل كلية التربية جامعة الإسكندرية، كلية رياض الأطفال جامعة الإسكندرية، كلية التربية جامعة عين شمس، كلية البنات- جامعة عين شمس، كلية التربية- بنين فرع مدينة نصر جامعة الأزهر، كلية التربية- فرع تفهنا جامعة الأزهر، كلية التربية جامعة قنا.

وقد كان هناك اتفاق بين السادة المحكمين على مناسبة عبارات المقياس وصلاحيتها لقياس مستوى الثقة بالنفس، وفقا لأبعاده الخمسة سالفة الذكر، فيما عدا بعض العبارات التي رأي السادة المحكمون ضرورة تعديلها، والجدول التالي يوضح العبارات التي اتفق المحكمون علي تعديلها:

جدول رقم (12) يوضح العبارات التي اتفق المحكمون علي تعديلها

رقم العبارة	العبارة قبل التعديل	العبارة بعد التعديل
9	يهتم أن يكون شكله افضل من ذلك	يحاول التكيف مع ذاته.

15	يفشل في أن يكون له مكانة اجتماعية	يفشل في تحقيق دور بين زملائه.
17	يشعر بأن مشاركته مع زملائه في الأنشطة غير مهمة.	يرى أن مشاركته مع زملائه في الأنشطة مصدر ازعاج.
20	يفشل في التعامل مع من لا يتقبله كما هو.	يرفض التعامل مع من لا يتقبلهم.
34	غير هادئ طول الوقت في تصرفاته	غير هادئ في رد فعله.
45	يكون غير مستقر نفسيا عند حدوث مشكلة	يشعر انه سبب مشكلات لمن حوله.

كما اتفق المحكمون علي حذف واضافة بعض العبارات للمقياس يوضحها الجدول التالي:

جدول رقم (13): يوضح العبارات المحذوفة والمضافة للمقياس

رقم العبارة	العبارة المحذوفة	العبارة المضافة
2	يؤدى واجباته بنجاح.	يشعر بأنه أقل قيمة من زملائه .
3	لا يستطيع التعبير عن نفسه.	يتمنى أن يثق فيه أفراد أسرته أكثر من ذلك .
4	ليس لديه القدرة علي التخطيط للمستقبل.	يفضل اللعب مع الأصغر سناً .
13	يحب من يحس بالحنان من ناحيتهم.	يتبادل مع زملائه وجهات النظر.
23	يشعر بالرضا عن تصرفاته مع الأخرين.	يشعر بالسعادة عندما يجتمع مع زملائه.
49	قادر علي مواجهة المشكلات التي يتعرض لها.	يشارك زملاءه في مناقشة المشكلات التي يطرحونها .

هـ - حساب الخصائص السيكومترية للمقياس:

بعد تعديل عبارات الصورة الأولية لمقياس الذكاء الشخصي في ضوء أراء المحكمين، تم تطبيق المقياس علي المجموعة الاستطلاعية للدراسة، وذلك بهدف حساب مؤشرات صدق وثبات المقياس. حيث تم حساب مؤشرات الاتساق الداخلي باعتبارها مؤشرات لصدق كل بعد في قياس ما يقيسه المقياس ككل، هذا بالإضافة الي الصدق الظاهري للمقياس، كما تم حساب مؤشرات الثبات باستخدام طريقتي معامل الفا لكرونباخ، والتجزئة النصفية، وذلك كما يلي:

حساب ثبات مقياس الثقة بالنفس :

يقصد بمفهوم ثبات درجات المقياس: مدى قياسه للمقدار الحقيقى للسمة التى يهدف لقياسها، أى أنه يعنى الاتساق أو الدقة فى القياس. (صلاح علام ، 2005)

تم التأكد من ثبات المقياس بحساب معامل ثبات الفا لكرونباك Cronbach`s Alpha، وذلك من خلال التأكد من ثبات الاستبانة الكلية، حيث تم حساب معاملات ثبات محاور مقياس الثقة بالنفس، بطريقة ثبات الفا وجتمان، مع حساب الثبات الكلى للمقياس ويوضحه جدول (14):

جدول (14) معاملات ثبات الفا لكرونياك،

والتجزئة النصفية لمحاور مقياس الثقة بالنفس والمقياس الكلي

	تقبل الذات	تقبل الآخرين	الاتزان الانفعالي	النشاط الاجتماعي	مواجهة المشكلات	الثبات الكلي
معامل ثبات الفا لكرونباك	0.924	0.871	0.878	0.877	0.908	0.883
معامل ثبات الفا للجزء	0.852	0.752	0.744	0.802	0.849	0.78

الأول						4
معامل ثبات الفا للجزء الثاني	0.843	0.788	0.813	0.76	0.791	0.785
معامل جتمان	0.954	0.874	0.891	0.878	0.925	0.899

يتضح من جدول (14) أن قيم معاملات الثبات لأبعاد مقياس الثقة بالنفس باستخدام طريقة الفا لكرونباخ، قد تراوحت ما بين (0,877) و (0,924)، في حين بلغت قيمة الفا للمقياس ككل (0,883)، وجميعها قيم مرتفعة.

كما ان قيم معامل ثبات ابعاد المقياس باستخدام طريقة التجزئة النصفية بعد تعديلها باستخدام معادلة جتمان، تراوحت ما بين (0,878) و (0,954)، في حين بلغت قيمة معامل ثبات المقياس ككل (0,899)، وجميعها قيم مرتفعة، ويتبين من هذه النتائج ان مقياس الثقة بالنفس يحقق درجة مرتفعة من الثبات.

ومن الإجراءات السابقة، تأكد الباحث من صدق وثبات مقياس الثقة بالنفس، وصلاحيته لقياس الثقة بالنفس لدى الأطفال المعاقين ذهنياً القابلين للتعلم، والمقياس في صورته النهائية تكون من (50) مفردة، كما هو موضح ، يجاب عنها بإحدى الإجابات الخمس (دائماً- كثيرا- احياناً- نادرا- ابداً)، حيث تأخذ الإجابات الخمسة السابقة الدرجات (3،2،1،5،4) على الترتيب، وجميع للعبارات المصاغة بصورة إيجابية، بينما تأخذ العبارات المصاغة بصورة سلبية الدرجات(1،2،3،4،5) بالترتيب، حيث تشير الدرجة العالية فى كل محور، إلى ارتفاع أو كثرة استخدام العاملين لها أو تقبلها، أما الدرجة المنخفضة، فتشير إلى انخفاض أو قلة استخدام العاملين لها أو عدم تقبلها.

حساب الاتساق الداخلي لمقياس الثقة بالنفس:

كما تم التأكد من الاتساق الداخلي لمقياس الثقة بالنفس، وهو عبارة عن معامل الارتباط بين درجة كل مفردة، ودرجة المحور الذى تنتمى إليه المفردة، ثم معاملات الارتباط بين درجة كل محور، والدرجة الكلية للمقياس والذى يوضحه جدول(15):

جدول (15) : معاملات الارتباط بين درجة المفردة ودرجة البعد الذى تنتمي إليه المفردة مطروحا منها درجة المفردة

تقبل الذات			تقبل الآخرين			الاتزان الانفعالي			النشاط الاجتماعي			مواجهة المشكلات		
رقم المفردة	معامل الارتباط	الدلالة	رقم المفردة	معامل الارتباط		رقم المفردة	معامل الارتباط	الدلالة	رقم المفردة	معامل الارتباط	الدلالة	رقم المفردة	معامل الارتباط	الدلالة
1	0.728	دالة	11	0.487	دالة	21	0.613	دالة	31	0.619	دالة	41	0.676	دالة
2	0.707	دالة	12	0.500	دالة	22	0.564	دالة	32	0.597	دالة	42	0.759	دالة
3	0.773	دالة	13	0.615	دالة	23	0.660	دالة	33	0.555	دالة	43	0.653	دالة
4	0.690	دالة	14	0.660	دالة	24	0.483	دالة	34	0.619	دالة	44	0.781	دالة
5	0.676	دالة	15	0.620	دالة	25	0.549	دالة	35	0.730	دالة	45	0.648	دالة
6	0.591	دالة	16	0.612	دالة	26	0.707	دالة	36	0.651	دالة	46	0.672	دالة
7	0.706	دالة	17	0.522	دالة	27	0.596	دالة	37	0.522	دالة	47	0.656	دالة
8	0.710	دالة	18	0.461	دالة	28	0.682	دالة	38	0.653	دالة	48	0.622	دالة
9	0.732	دالة	19	0.580	دالة	29	0.591	دالة	39	0.613	دالة	49	0.616	دالة
10	0.799	دالة	20	0.880	دالة	30	0.643	دالة	40	0.497	دالة	50	0.625	دالة

قيمة معامل الارتباط الجدولية عند مستوى دلالة (0.01)=0,561وعند مستوى دلالة (0.05)=0.444

يتضح من جدول (15) وجود معاملات الارتباط تراوحت بين (0.461) و (0.880)، مما يدل علي ان الارتباط من متوسط الي قوي، كما ان معاملات الارتباط جميعها دالة احصائيا، حيث ان القيم المحسوبة لمعامل الارتباط اكبر من القيم الجدولية عند مستوى (0,01)، مما يدل على ان المقياس يحقق درجة مقبولة من الاتساق الداخلي.

كما تم حساب معامل الارتباط بين الدرجة الكلية لكل محور من المحاور بعضها البعض، وبينها وبين الدرجة الكلية، وهو ما يطلق عليه صدق التكوين، كما يوضحه جدول (16).

جدول (16) معاملات الارتباط بين درجة كل محور والدرجة الكلية لمقياس الثقة بالنفس للأطفال المعاقين ذهنياً القابلين للتعلم

الثقة بالنفس	معامل الارتباط
تقبل الذات	**0.888****
تقبل الآخرين	**0.894****
الاتزان الانفعالي	**0.823****
النشاط الاجتماعي	**0.834****
مواجهة المشكلات	**0.841****

قيمة معامل الارتباط الجدولية عند مستوى دلالة (0.01)=0.798 وعند مستوى دلالة (0.05)=0.666

يتضح من جدول (16) أن قيم معاملات الارتباط بين محاور المقياس بعضها البعض، وبينها وبين الدرجة الكلية للمقياس، قيم أكبر من القيمة الجدولية عند مستوى دلالة (0.01) ، مما يدل على قوة العلاقة بين المحاور بعضها البعض، وبينها وبين الدرجة الكلية، مما يشير إلى صدق المقياس، وأنها تقيس ما وضعت من أجله، كما تم حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة ,والمقياس ككل ويوضحه جدول (17)

جدول (17) معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمقياس

رقم المفردة	معامل الارتباط	الدلالة	رقم المفردة	معامل الارتباط	الدلالة	رقم المفردة	معامل الارتباط	الدلالة	رقم المفردة	معامل الارتباط	الدلالة	رقم المفردة	معامل الارتباط	الدلالة

1	0.728	دالة	11	0.583	دالة	21	0.682	دالة	31	0.721	دالة	41	0.766	دالة
2	0.758	دالة	12	0.641	دالة	22	0.677	دالة	32	0.689	دالة	42	0.788	دالة
3	0.821	دالة	13	0.655	دالة	23	0.729	دالة	33	0.644	دالة	43	0.671	دالة
4	0.728	دالة	14	0.732	دالة	24	0.601	دالة	34	0.676	دالة	44	0.805	دالة
5	0.764	دالة	15	0.653	دالة	25	0.634	دالة	35	0.753	دالة	45	0.769	دالة
6	0.691	دالة	16	0.699	دالة	26	0.742	دالة	36	0.709	دالة	46	0.734	دالة
7	0.696	دالة	17	0.629	دالة	27	0.679	دالة	37	0.600	دالة	47	0.744	دالة
8	0.777	دالة	18	0.575	دالة	28	0.781	دالة	38	0.700	دالة	48	0.665	دالة
9	0.744	دالة	19	0.639	دالة	29	0.672	دالة	39	0.747	دالة	49	0.710	دالة
10	0.820	دالة	20	0.902	دالة	30	0.689	دالة	40	0.547	دالة	50	0.683	دالة

قيمة معامل الارتباط الجدولية عند مستوى دلالة (0.01)=0.561 وعند مستوى دلالة (0.05)=0.444

يتضح من جدول (17) أن قيم معامل الارتباط المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية عند مستوى دلالة بين (0.01 و 0.05) مما يدل على صدق المقياس

برنامج تدريبي لتنمية الذكاء الشخصي وتحسين الثقة بالنفس للمعاقين ذهنياً القابلين للتعلم (إعداد الباحث): قام الباحث بإعداد برنامج تدريبي لتنمية الذكاء الشخصي وتحسين الثقة بالنفس للمعاقين ذهنياً القابلين للتعلم، وتضمن البرنامج مجموعة من الفنيات المناسبة للاستخدام مع هذه الفئة، والتي اتضح اثرها بشكل كبير في نجاح البرنامج التدريبي، واشتمل البرنامج علي (48) ثمانية واربعون جلسة تدريبية ساهمت في تنمية الذكاء الشخصي، وتحسين الثقة بالنفس للمجموعة التجريبية من الأطفال المعاقين ذهنياً القابلين للتعلم.

التعريف الاجرائي للبرنامج:

يعرف الباحث البرنامج التدريبي المستخدم في الدراسة الحالية إجرائيا بأنه: " مجموعة من الإجراءات المنظمة والمخطط لها والمستخدم فيها بعض الفنيات التي تلائم عينة الدراسة، وذلك بهدف تنمية الذكاء الشخصي من خلال الأبعاد التي تستند اليها وهي: معرفة وفهم الذات- ضبط النفس- معرفة وفهم الانفعالات الداخلية، وأيضاً تحسين الثقة بالنفس من خلال الأبعاد التي تستند اليها وهي: تقبل الذات- تقبل الاخرين- النشاط الاجتماعي- الاتزان الانفعالي- مواجهة المشكلات وذلك لدي عينة من الأطفال المعاقين ذهنياً القابلين للتعلم.

الأسس التي يقوم عليها البرنامج:

تم بناء البرنامج التدريبي في ضوء ما يستند إليه من مجموعة الأسس العلمية والتربوية والنفسية التى يقوم على مجموعة من الركائز على النحو التالي:

أ ـ الأساس العام:

انطلق الباحث في دراسته الحالية من الحاجة الماسة لتنمية الذكاء الشخصي وتنمية الثقة بالنفس لفئة الدراسة، وذلك استنادا الي مبدأ حق ذوي الاحتياجات الخاصة في تلقي المساعدة في جميع جوانبهم الشخصية والمعرفية والتربوية والسلوكية، من خلال استخدام فنيات معرفية وسلوكية مناسبة، و يتمثل ذلك في تنمية الذكاء الشخصي وتحسين الثقة بالنفس عن طريق استخدام بعض الفنيات المناسبة لفئة الدراسة وهي المعاقين ذهنياً القابلين للتعلم.

ب ـ الأسس الفلسفية:

يستمد البرنامج التدريبي السلوكي فلسفته من النظرية السلوكية المعرفية وهى مزيج بين أسس المدرسة السلوكية باشتراطاتها التقليدي والإجرائي واستخدام التعزيز لتدعيم الاستجابات الصحيحة وبين أسس المدرسة

المعرفية التي تعتمد على المعلومات، ومرونة هذه النظرية في تعلم أنماط متعددة من السلوك الايجابي وتنميته وتحسينه وزيادته مع إهمال السلوك غير المرغوب.

ج ـ الأسس النفسية:

استشعر الباحث مدى احتياج فئة المعاقين ذهنياً القابلين للتعلم الى المساندة سواء كانت نفسية او تربوية، ومن ثم كان من الضروري:

١ ـالاهتمام بفئات التلاميذ المعاقين ذهنياً القابلين للتعلم وفى مرحلة عمرية هامة هي مرحلة الطفولة المتأخرة.

٢ ـالاهتمام بتنمية ركن مهم من أركان الذكاءات المتعددة وهو الذكاء الشخصي، وما له من أثر على تحسين الثقة بالنفس للطفل المعاق ذهنياً.

٣ ـاستخدام البرنامج للعديد من الفنيات المتنوعة والفعالة المناسبة للتطبيق مع هذه الفئة.

٤ ـمراعاة خصائص الأطفال المعاقين ذهنياً النفسية .

٥ ـالاهتمام بتنمية الثقة بالنفس لدي الأطفال المعاقين ذهنيا القابلين للتعلم وخفض احساسهم بالعجز، مما يدعم قدرتهم على التعامل مع الآخرين.

٦ ـاستخدام التعزيز الموجب ليحل السلوك المتوقع محل السلوك غير المرغوب فيه.

٧ ـالتركيز على الجوانب الإيجابية وإهمال الجوانب السلبية للأطفال حتى يستشعروا قيمتهم.

٨ ـالاهتمام بفعالية الأطفال في المشاركة الفعالة في أنشطة البرنامج والتي لها أهميتها وقيمتها ودورها في تعديل السلوك.

ولذا يرتكز البرنامج على أساس إيجابية الطفل ونشاطه وتركيزه في أداء الأنشطة والمهام الضرورية لعملية التدريب.

د ـ الأسس التربوية:

حرص الباحث على أن تكون أهداف البرنامج بأنواعها متوافقة مع الأهداف التربوية المتمثلة في أهداف العملية التعليمية في المؤسسة التعليمية المتواجد فيها الأطفال، لذلك تهتم الدراسة الحالية بالتحقق من الهدف الرئيسي، وهو تنمية الذكاء الشخصي وتحسين الثقة بالنفس لدى عينة من المعاقين ذهنياً القابلين للتعلم، ولكى يتحقق هذا الهدف لابد من توافر الأسس التربوية التالية:

–أن يتناسب البرنامج والأنشطة والمهام الممارسة مع خصائص وميول وقدرات أفراد العينة من الأطفال المعاقين ذهنياً القابلين للتعلم.

–مراعاة التنوع في الطرق والأدوات والوسائل المستخدمة في الشكل واللون والحجم لاستثارة دافعية الأطفال المعاقين.

–أن يستفاد من المواد المتاحة والمتوفرة في البيئة المحيطة والمعروفة لدى الأطفال المعاقين واستخدامها ضمن تدريبات وانشطة البرنامج.

–مراعاة الظروف النفسية والاجتماعية والصحية للأطفال المعاقين ذهنياً.

–إثارة دافعية الأطفال المعاقين ذهنياً لممارسة الأنشطة عن طريق التدعيم المادي والمعنوي.

–مراعاة مبدأ الفروق الفردية بين الأطفال المعاقين ذهنياً.

–مراعاة أن يتسم البرنامج بالمرونة حيث يسمح بإدخال التعديلات إذا لزم الأمر.

–مراعاة التدرج في المهام والأنشطة بحيث تقدم من السهل إلى الصعب ومن البسيط إلى المركب بما يتناسب مع طبيعة العينة.

–يجب التحلي بالصبر والمثابرة من قبل القائمين على تنفيذ البرنامج لضمان تحقيق أعلى نتائج.

–مراعاة عوامل الأمن والسلامة واستخدام الأدوات المناسبة لعينة الدراسة ونوع ودرجة إعاقتهم.

–الاهتمام بفترات الراحة أثناء تنفيذ البرنامج لمراعاة خصائص الأطفال المعاقين ذهنياً.

هـ. الأسس الفسيولوجية:
للمعاقين ذهنياً طبيعة جسمية وفسيولوجية ولهم خصائص تتعلق بهذا الجانب وبخاصة في مرحلة الطفولة المتأخرة، وقد روعي اختيارهم بصورة متماثلة إلى حد كبير بين بعضهم البعض وبين أقرانهم العاديين وذلك للأسباب التالية:
١. إن وجود إعاقات جسمية لدى بعض المعاقين ذهنيا القابلين للتعلم يتطلب فنيات واساليب تدريبية مختلفة عمن لا يعانون من اعاقات جسمية، لذا تم اختيار جميع أفراد عينة البحث بحيث لا يصاحب إعاقتهم العقلية إعاقات أخرى (كاضطرابات اللغة والكلام ـ النشاط الزائد ـ إصابات جسمية مشوهة ـ حركات لا إرادية .... الخ).
٢. الاستفادة من سلامة الحالة الجسمية لديهم في القيام بالتدريبات والأنشطة الجسمية مثل الاستفادة من فنية الاسترخاء العضلي والذهني لتأثيرهما الإيجابي عليهم أثناء التدريب.

و. الاسس الاجتماعية:
ادرك الباحث أهمية دور الفرد وعلاقته بالجماعة من خلال تأثيره وتأثره بالأخرين، ومدى أهمية التفاعل الاجتماعي لهؤلاء الأطفال في نمو العديد من جوانب الشخصية لديهم، لذلك حرص الباحث على أن يتضمن البرنامج التدريبي العديد من الفنيات التي تساعد علي تقوية الجانب الاجتماعي لديهم، والتي من خلالها يستطيع الطفل المعاق كسر حاجز الخجل لديه، وتقوية شخصيته من خلال تحسين الثقة بالنفس لديه، و خلق جو من التقبل للذات وللأخرين، والتفهم وتقدير الذات والاخرين، والشعور بالتفاعل الاجتماعي بين أصدقائه.

أهمية البرنامج:
يساعد البرنامج في:
١ ـ تنمية الذكاء الشخصي لدى الأطفال المعاقين ذهنياً القابلين للتعلم (الفئة المستهدفة في الدراسة
٢ ـ تحسين الثقة بالنفس لدى الأطفال المعاقين ذهنياً القابلين للتعلم (الفئة المستهدفة في الدراسة).
٣ ـ لفت أنظار الباحثين لعمل المزيد من البرامج التي تنمي لديهم جوانب الذكاءات المتعددة، والثقة بالنفس بأبعادها.
٤ ـ رفع الروح المعنوية لأولياء أمور هذه الفئة، وإحساسهم بمدى تحسن وتقدم الابناء في جوانب شخصيتهم المختلفة.

أهداف البرنامج التدريبي:
يهدف البرنامج المستخدم في الدراسة الحالية إلى مجموعة من الأهداف أهمها:
١. تنمية الذكاء الشخصي بمكوناته الثلاثة (معرفة ذاته، وتقبلها- التعرف على الانفعالات الداخلية وفهمها- القدرة على ضبط النفس) لدى عينة من التلاميذ المعاقين ذهنياً القابلين للتعلم.
٢. تحسين الثقة بالنفس بمكوناتها الخمسة (تقبل الذات- تقبل الأخرين- الاتزان الانفعالي- النشاط الاجتماعي- مواجهة المشكلات) لدى عينة من التلاميذ المعاقين ذهنياً القابلين للتعلم.
٣. استمرار إكساب التلاميذ المعاقين ذهنياً الذكاء الشخصي والثقة بالنفس وفعالية استخدامهما في جميع مجالات حياتهم داخل وخارج المنزل ومع أفراد الأسرة والمجتمع مما يحقق درجة عالية من التوافق الشخصي والاجتماعي.

ويتحقق ذلك من خلال ما يلي:

أ ـ الهدف النمائي:
ويتمثل في مساعدة التلاميذ المعاقين ذهنياً على تنمية مهارات الذكاء الشخصي والثقة بالنفس ومراقبتهما وملاحظتهما وضبطهما والتحكم فيهما وتعزيز واستحسان السلوكيات الإيجابية من خلال حل مشكلاتهم السلوكية والتغلب عليها مما يحقق لهم إيجابية التعامل .

ب ـ الهدف الوقائي:

ويتمثل في أن تنمية الذكاء الشخصي وتحسين الثقة بالنفس للأطفال المعاقين ذهنياً يزيد من قدراتهم على التعامل عن طريق تدريبهم على ضبط الذات، وعلى كيفية التعامل مع اغلب المشكلات التي تطرح عليهم، وتنمية الإحساس بالقدرة والقيمة على إنجاز هذه المهام كما تتيح الأساليب المستخدمة في البرنامج من فنيات اللعب، والمناقشة، وتعزيز السلوك الإيجابي، والحوار المستمر مع عينة البحث التجريبية في تنمية قدرة التلاميذ على تحسين مستواهم المعرفي وكذلك محاولة الكشف عن قدراتهم الذاتية في حل المشكلات.

ج ـ الهدف العلاجي:

ويتمثل في أن تنمية مهارات إدارة الذات للتلاميذ المعاقين ذهنياً يسهم في تعديل السلوك وتنمية الجانب الإيجابي منه وهذا بدوره يسهم في مواجهة الكثير من المشكلات السلوكية لديهم وعلاجها وبخاصة المشكلات الشخصية والاجتماعية الناتجة عن قلة الثقة بالنفس وعدم القدرة علي التعامل او فهم الاخرين، مما يؤدي الي زيادة وعي الفرد بذاته، وثقته بنفسه.

مصادر البرنامج:

اعتمد الباحث في إعداد البرنامج التدريبي على عدة مصادر تتضمن كلا من الأطر النظرية والدراسات السابقة المرتبطة بالدراسة الحالية، ومراجعة الدراسات الاجنبية التي تناولت متغيرات الدراسة وهي: الذكاء الشخصي، والثقة بالنفس، ومن هذه الدراسات:

–شيماء السيد السيد (2016): فعالية برنامج تدريبي لتنمية الصلابة النفسية والثقة بالنفس لدى الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم.

–شيرين خليل الجمل (2015): فعالية برنامج إثرائي لتنمية مستوى الثقة بالنفس لدى أطفال الروضة المكتئبين.

–عبدالله عادل شراب (2013): فعالية برنامج لتنمية الثقة بالنفس كمدخل لتحسين المسئولية الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية.

–إسراء حسان صالح (2012): فاعلية برنامج استخدام مهارات التواصل الفعال في تنمية الذكاء الشخصي، الاجتماعي، والوجداني لدى طفل الروضة.

–فادية أحمد إبراهيم (2011): الذكاء الشخصي وعلاقته بالذكاء الوجداني والذكاء الاجتماعي.

–أمل عبدالكريم قاسم (2010): فاعلية برنامج لتنمية الثقة بالنفس لدى طفل الروضة.

–سهير محمد التوني (2010): تنمية الثقة بالنفس باستخدام فنيات البرمجة العصبية والعلاج المعرفي السلوكي لعلاج الأطفال المتلعثمين.

–نرمين سمير زكي (2010): فاعلية برنامج إرشادي لتنمية الثقة بالنفس لدى عينة من الأطفال مجهولي النسب.

–هشام ابراهيم احمد (2009): الذكاء الشخصي في بعض الخصائص المعرفية والمهارية والوجدانية وعلاقته بالتخصص الاكاديمي والنوع لدى عينة من طلاب كلية التربية.

–عائشة جمعة الريسي (2009): فعالية برنامج تدريبي سلوكي لتنمية بعض المهارات الاجتماعية والثقة بالنفس لدى الأطفال ذوي الاعاقة العقلية.

–نور أحمد الرمادي (2007): فعالية برنامج تدريبي سلوكي في تنمية بعض المهارات الاجتماعية، والثقة بالنفس لدى الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم.

خصائص البرنامج التدريبي:

من أهم خصائص البرنامج التدريبي ما يلي:

١. يستند البرنامج التدريبي على النظرية السلوكية المعرفية.

٢. يطبق البرنامج بطريقة فردية على التلاميذ المعاقين ذهنياً القابلين للتعلم.

٣. يؤدى تطبيق البرنامج إلى تنمية الذكاء الشخصي والثقة بالنفس للأطفال المعاقين ذهنياً القابلين للتعلم.

٤. يقوم البرنامج على استخدام مجموعة من الفنيات (كالمناقشة والحوار - الاسترخاء - الواجب المنزلي - لعب الدور)وغيرها من فنيات العلاج المعرفي السلوكي المناسبة للتطبيق علي هذه الفئة.

خطوات بناء البرنامج:

تم تحديد وتصميم فقرات وجلسات البرنامج التدريبي ومحتواها و فنياتها كما يلي:

١ - الاطلاع على الدراسات السابقة والأطر النظرية التي اهتمت بالذكاء الشخصي، ودراسة الثقة بالنفس، والدراسات التي تناولت المعاقين ذهنياً، وذلك لتحديد الاستراتيجيات المعرفية السلوكية المناسبة للبرنامج، وتحديد صياغة المفاهيم الإجرائية، والفروض، والاستفادة منها في إعداد الإطار النظري للدراسة، وتصميم ادوات الدراسة، والبرنامج التدريبي، وعلى بعض الدراسات التي تناولت الذكاء الشخصي منها: دراسة إسراء صالح2012، أمل حبيب 2009، والدراسات التي تناولت الثقة بالنفس ومنها: دراسة سعاد رفعت 2011، دراسة عائشة الريسي 2009، ليتسنى للباحث تحديد أبعاد أو مكونات كل من الذكاء الشخصي والثقة بالنفس التي يتم تنميتها باستخدام البرنامج التدريبي.

٢ -الاطلاع على بعض البرامج التي صممت لتنمية الذكاء الشخصي وتحسين الثقة بالنفس، للاستفادة منها في تصميم البرنامج المقترح.

٣ -تحديد الفنيات التي يستعين بها الباحث في تنفيذ البرنامج التدريبي لتنمية الذكاء الشخصي وتحسين الثقة بالنفس لدى أفراد المجموعة التجريبية.

٤ - عرض البرنامج على مجموعة من السادة المحكمين المتخصصين في مجال التربية الخاصة وأعضاء هيئة التدريس بقسم الصحة النفسية وعلم النفس بكلية التربية جامعة عين شمس والإسكندرية والأزهر وقنا.

التخطيط للبرنامج:

تضمنت عملية التخطيط للبرنامج التدريبي تحديد المحتوى العملي، والفنيات المتبعة في تنفيذه- كما سبق ذكره- وتحديد المدى الزمني للبرنامج، وعدد الجلسات المنفذة، ومدة كل جلسة، ومكان الجلسات، والمشاركين في البرنامج، واخيرا تقييم البرنامج ككل.

وفيما يلي ملخص البرنامج التدريبي وأهدافه والفنيات المستخدمة وزمن الجلسات:

جدول(18): ملخص لمحتوي جلسات البرنامج التدريبي

رقم الجلسة	عنوان الجلسة	الأهداف	الفنيات المستخدمة
الأولي	تمهيد وتعارف	**الهدف العام :** تعارف الأطفال على أسماء بعضهم البعض، بما يسهم في تحقيق التواصل الجيد بين أفراد المجموعة في الجلسات التالية. **الأهداف السلوكية :** (1) أن يسمى كل طفل أسمه (2) أن يطابق كل طفل أسماء زملائه بكارت عليه صورة كل منهم (3) أن يطابق كل أسم أمام صورته	اللعب– التعزيز.
الثانية والثالثة	جسم الانسان "ذكاء شخصي"	**الهدف العام:** تنمية معرفة الذات (اجزاء الجسم) **الأهداف السلوكية:** ١ - ان يتعرف الطفل علي اجزاء جسمه الأساسية ٢ - ان يميز الطفل عمل كل عضو من أعضاء جسمه ٣ - ان يقدر الطفل نعمة الله عليه	النمذجة – تسلسل السلوك – التغذية الراجعة- التعزيز
الرابعة والخامسة	ولد وبنت "ثقة بالنفس، ذكاء شخصي"	**الهدف العام:** تنمية تقبل الذات من خلال التعرف علي النوع (الذكر والأنثى) **الأهداف السلوكية:** ١ - ان يتعرف الطفل علي النوع ٢ - ان يميز الطفل بين صورة الولد وصورة البنت	النمذجة– تسلسل السلوك – التعزيز
السادسة والسابعة	اعرف اسرتك "ثقة بالنفس"	**الهدف العام:** تنمية تقبل الأخرين (الاسرة) **الأهداف السلوكية:** ١ - ان يتعرف الطفل علي أفراد اسرته التي يعيش معها ٢ - ان يسمي الطفل أفراد اسرته بالاسم المتداول	النمذجة – تسلسل السلوك – التعزيز
الثامنة والتاسعة	مين صحابي في الفصل "ثقة بالنفس"	**الهدف العام:** تنمية تقبل الأخرين (الاصدقاء في المدرسة) **الأهداف السلوكية:** ١ - ان يتعرف الطفل علي اصدقائه في المدرسة ٢ - ان يسمي الطفل اصدقائه في المدرسة	النمذجة– تسلسل السلوك – التغذية الراجعة- التعزيز
العاشرة والحادية عشرة	ياللا نشتري "ثقة بالنفس"	**الهدف العام:** تحسين النشاط الاجتماعي (التعامل بالنقود) **الأهداف السلوكية:**	النمذجة–لعب الدور–التغذية الراجعة- التعزيز

رقم الجلسة	عنوان الجلسة	الأهداف	الفنيات المستخدمة
		١ - أن يعرف الطفل فئات العملات المختلفة ٢ - أن يفرق بين العملات وفئاتها	
الثانية عشرة والثالثة عشرة	اركب ايه؟ "ثقة بالنفس، ذكاء شخصي"	**الهدف العام:** تحسين النشاط الاجتماعي (تعليم استخدام وسائل المواصلات) **الأهداف السلوكية:** ١ - أن يتعرف الطفل علي وسائل المواصلات في مدينته ٢ - أن يعتمد علي نفسه في استخدام وسائل المواصلات (ان امكن)	النمذجة- اللعب– تسلسل السلوك- لعب الدور– التغذية الراجعة- التعزيز
الرابعة عشرة والخامسة عشرة	زعلان.. فرحان "ذكاء شخصي"	**الهدف العام:** تنمية فهم ومعرفة الانفعالات **الأهداف السلوكية:** ١ - أن يتعرف الطفل علي تعبيرات الوجه المختلفة ٢ - أن يقلد تعبيرات الوجه	النمذجة- اللعب- تسلسل السلوك- لعب الدور– التغذية الراجعة- التعزيز
السادسة عشرة والسابعة عشرة	حانظف فصلي "ثقة بالنفس"	**الهدف العام:** تنمية القدرة علي ايجاد حل لمشكلة ما (عدم وجود سلة قمامة في الفصل) **الأهداف السلوكية:** ١ - أن يجد الطفل حلا بديلا لعدم وجود السلة ٢ - أن يقدر الطفل قيمة التعاون مع أصدقائه	النمذجة- اللعب- اسلوب حل المشكلات- التغذية الراجعة- التعزيز
الثامنة عشرة والتاسعة عشرة	اللعب الجماعي "ثقة بالنفس"	**الهدف العام :** تنمية التواصل الاجتماعي بين الأطفال من خلال اللعب الجماعي **الأهداف السلوكية :** (1) أن يلعب الأطفال مع بعضهم (2) أن يستخدم الأطفال المدرس فى التعرف على بعضهم (لعبة الاستغماية)	اللعب – النمذجة – تسلسل السلوك – التغذية الراجعة- التعريز
العشرون والحادية والعشرون	آداب الطريق "ثقة بالنفس"	**الهدف العام :** أن يحافظ الأطفال على أداب الطريق **الأهداف السلوكية :** (1) أن يمشى الأطفال على الرصيف ويعبروا الشارع من الأماكن الصحيحة (2) ان لا يرمى الأطفال البواقى والفضلات إلا فى الأماكن المخصصة .	اللعب– تسلسل السلوك- التوجيه اللفظي – التغذية الراجعة- التعزيز

تم تحميل هذا الملخص من موقع حلول الدراسي

رقم الجلسة	عنوان الجلسة	الأهداف	الفنيات المستخدمة
		(3) عمل لوحة جماعية يقوم عليها الأطفال بلصق صور الشخصيات تعبر الشارع من الأماكن المخصصة ويلقوا الفضلات بالقمامة فى الأماكن المخصصة لها وتكون اللوحة عن الشارع	
الثانية والعشرون والثالثة والعشرون	سلوكي في المدرسة "ذكاء شخصي" "ثقة بالنفس"	**الهدف العام :** تنمية ضبط النفس والاتزان الانفعالي (أن يحافظ الأطفال على سلوكهم في المدرسة) **الأهداف السلوكية :** (1) أن يحافظ الأطفال على محتويات الفصل (2) أن لا يرمى الأطفال الفضلات والأوراق على أرض الفصل والمدرسة (3) أن يلون الأطفال صور لسلوكيات مدرسية صحيحة	اللعب – النمذجة – التوجيه اللفظي – تسلسل السلوك – التعزيز
الرابعة والعشرون والخامسة والعشرون	التعامل مع الغرباء "ذكاء شخصي"	**الهدف العام :** تنمية ضبط النفس (أن يتعلم الأطفال التعامل مع الغرباء بأدب) **الأهداف السلوكية :** (1) أن يرد الطفل على الغرباء بأدب. (2) التعامل مع الغرباء بأدب (3) أن يلون الأطفال صورة معبرة عن التعامل مع الغرباء بأدب	النمذجة – اللعب – لعب الدور – تسلسل السلوك – التغذية الراجعة- التعزيز
السادسة والعشرون والسابعة والعشرون	البيع والشراء (السوق)- تمثيلية "ثقة بالنفس"	**الهدف العام :**أن يتدرب الأطفال على البيع والشراء **الأهداف السلوكية :** (1) أن يتدرب الأطفال على عملية البيع (2) أن يتدرب الأطفال على عملية الشراء (3) أن يلصق الأطفال ورق بأسعار كل نوع خضار وفاكهة	النمذجة – لعب الدور– تسلسل السلوك – التغذية الراجعة- التعزيز.
الثامنة والعشرون والتاسعة والعشرون	ماذا تفعل لو؟ "مواقف" "ثقة بالنفس، ذكاء شخصي"	**الهدف العام :** تنمية القدرة علي ايجاد حل لمشكلة ما (ماذا تفعل لو أنكسر كوب من الزجاج أثناء الشرب فيه) **الأهداف السلوكية :** (1) التعرف على الموقف (2) التفكير فى الموقف قبل التصرف معه (3) ان يتعامل مع الموقف بهدوء	النمذجة – اسلوب حل المشكلات – التغذية الراجعة- التعزيز.
الثلاثون والحادية والثلاثون	البيانات الشخصية (كروت)	**الهدف العام :** تنمية معرفة وفهم الذات (معرفة الاسم والعنوان) **الأهداف السلوكية :**	النمذجة –اللعب- التوجيه اللفظي – تسلسل السلوك –

تابع جدول (18): ملخص لمحتوى جلسات البرنامج التدريبي

رقم الجلسة	عنوان الجلسة	الأهداف	الفنيات المستخدمة
	"ذكاء شخصي"	(1) أن يشير كل طفل إلى الكارت الموجود فيه أسمه وعنوانه (2) أن يصنف الطفل الكروت لاستخراج الكارت (3) أن يلصق كل طفل الكارت الخاص به على مكتبه	التعزيز
الثانية والثلاثون والثالثة والثلاثون	الانفعالات وتعبيرات الوجه "ذكاء شخصي"	**الهدف العام :** تنمية معرفة وفهم الانفعالات الداخلية (التعرف على بعض الانفعالات حزين وسعيد) **الأهداف السلوكية :** (1) أن يشير الأطفال إلى الوجوه السعيدة والوجوه الحزينة (2) أن يطابق الوجوه السعيدة والحزينة من خلال لعبة (3) أن يضع دائرة حول الوجوه السعيدة أو الحزينة .	النمذجة – تسلسل السلوك- التوجيه اللفظي – التغذية الراجعة- التعزيز
الرابعة والثلاثون والخامسة والثلاثون	مسابقة الجري "ثقة بالنفس"	**الهدف العام :** تحسين النشاط الاجتماعي (مشاركة الأطفال فى لعبة) **الأهداف السلوكية :** (1) أن يقف الأطفال فى صفين (2) أن يتشارك الأطفال فى اللعب (3) ان يجرى الأطفال للوصول للهدف	اللعب – النمذجة – تسلسل السلوك- التوجيه اللفظي- التغذية الراجعة- التعزيز
السادسة والثلاثون والسابعة والثلاثون	المهن (ضابط- دكتور) "ذكاء شخصي"	**الهدف العام :** تعرف الطفل على بعض المهن (الطبيب – المدرس – الممرض – المختلفة) **الأهداف السلوكية :** (1) أن يتعرف الطفل على مهنة الطبيب (2) أن يقلد الطفل مهنة الطبيب (3) أن يوصل الطفل بيت المهنة وأدواتها	النمذجة – لعب الدور – سيكو دراما - التغذية الراجعة- التعزيز
الثامنة والثلاثون والتاسعة والأربعون	الرسم علي الرمل "ثقة بالنفس"	**الهدف العام :**الرسم علي مربع رملي **الأهداف السلوكية :** (1) أن يميز الأطفال بين الرمل وملمس أخر (2) أن يستخدم الأطفال (حاسة اللمس على الرمل) (3) أن يرسم الأطفال على الرمل شكل الفواكه	اللعب – النمذجة – التوجيه اللفظي- تسلسل السلوك- التغذية الراجعة- التعزيز
الأربعون والحادية والأربعون	ترتيب الأحداث "ذكاء شخصي"	**الهدف العام**: يرتب الاحداث التي مرت به في اليوم **الأهداف السلوكية :**	اللعب – النمذجة – تسلسل السلوك- التوجيه اللفظي-

رقم الجلسة	عنوان الجلسة	الأهداف	الفنيات المستخدمة
		(1) أن يتعرف على أحداث اليوم (2) أن يذكر الأطفال ماذا يفعل طول اليوم (3) أن يرتب الأحداث اليومية	التعزيز
الثانية والأربعون والثالثة والأربعون	فوازير "ذكاء شخصي" "ثقة بالنفس"	**الهدف العام :** تنمية ضبط النفس والاتزان الانفعالي (تنمية مهارات اللغة والاتصال لدى الأطفال) **الأهداف السلوكية :** (1) ان ترد على أسئلة المدرب بنعم أو لا (2) أن يحل المدرب فوازير بسيطة أمام الأطفال (3) أن يحل الأطفال فوازير بسيطة تلقيها المدرب عليهم	الحوار – النمذجة- التوجيه اللفظي- التغذية الراجعة- التعزيز
الرابعة والأربعون والخامسة والأربعون	انتظار الدور "ثقة بالنفس"	**الهدف العام :** تحسين النشاط الاجتماعي (تنمية مهارات المشاركة والتعاون بين الأطفال) **الأهداف السلوكية :** (1) أن يختار أصدقائه في لعبة (2) أن ينتظر الطفل دوره في اللعب (3) أن يشجع الطفل زميله الفائز في اللعبة	اللعب – النمذجة- التوجيه اللفظي- التغذية الراجعة- التعزيز
السادسة والاربعون والسابعة والاربعون	تقليد الحركات "ذكاء شخصي"	**الهدف العام :** تنمية فهم ومعرفة الذات (تنمية مهارات التقليد لدى الأطفال) **الأهداف السلوكية :** (1) أن يشير الطفل لبعض الأفعال (2) أن يسمى الطفل الأفعال (ينام – يمحو – يجلس – يقف أو غيره) (3) أن يقلد الطفل حركات القيام والجلوس والنوم والأشياء التي نقوم بها المدرب أمامه	النمذجة- التقليد- التوجيه اللفظي- التغذية الراجعة- التعزيز
الثمانية والأربعون	حفل ختامي	**الهدف العام :** تنمية روح الجماعة والتعاون **الأهداف السلوكية :** (١) أن يتعاون الأطفال مع بعضهم	اللعب – النمذجة – التعزيز

الاساليب الاحصائية المستخدمة في الدراسة:
تم تحليل النتائج من خلال برنامجSPSS-21.
- معامل ارتباط الرتب (سبيرمان) لاختبار العلاقة بين المتغيرين.
- اختبار ولكوكسون للأزواج المترابطة ذات الإشارة للرتب

Wilcoxon – Matched Paired Signed – rank test

- معامل الارتباط الثنائي لإيجاد حجم تأثير الأنشطة الحسية.
- اختبار مان ويتني Mann-Whitney
- المتوسطات والانحرافات المعيارية

نتائج الدراسة وتفسيرها:
الفرض الأول ونتائجه:
والذي ينص على:
توجد علاقة بين الذكاء الشخصي والثقة بالنفس لدى الأطفال المعاقين ذهنيا القابلين للتعلم.
وللتحقق من صحة هذا الفرض استخدم الباحث معامل سبيرمان لاختبار العلاقة بين المتغيرين، والجدول (19) يوضح النتائج المرتبطة بهذا الفرض.

جدول رقم (19) يوضح معامل ارتباط سبيرمان
بين الذكاء الشخصي و الثقة بالنفس للمعاقين ذهنيا (ن=10)

المتغيرات	العينة	معامل سبيرمان	مستوى الدلالة	الدلالة
الذكاء الشخصي الثقة بالنفس	10	0,706	0,023	دالة

تم حساب معامل الارتباط بين الذكاء الشخصي والثقة بالنفس ووجد أنه يساوي (0,706) وهى قيمة دالة عند مستوى دلالة (0,023) مما يدل على وجود علاقة دالة بين الذكاء الشخصي والثقة بالنفس.
تفسير ومناقشة نتائج الفرض الأول:
يتبين من خلال نتائج الفرض الأول أنه توجد علاقة ارتباط دالة احصائيا بين الذكاء الشخصي والثقة بالنفس لدى الأطفال المعاقين ذهنيا القابلين للتعلم، مما يمكننا القول بأن الفرض الأول قد تحقق.
ويمكن تفسير هذه العلاقة أنّ الثقة بالنفس ترتبط باتجاهات الطفل نحو قدراته، وخصائصه، كما أنها تتأثر بالتكيف العام للطفل، يعتقد بعض العلماء أن الأفراد الذين يعانون من قصور في مفهوم الذات، لا يستطيعون أن يتعدوا الحدود التي يفرضها القلق عليهم، وتصبح حريتهم مقيدة، وهذا القلق يجعلهم ينتهجون أسلوبًا دفاعيًا عصابيًا في حياتهم، وقد وجد روجرز أن العلاج النفسي الناجح، يؤدى إلى حدوث تغيرات في مفهوم الذات، بحيث يصبح الطفل أكثر تقبلًا لذاته، ولخبراته، وأكثر موضوعية في مواجهة المشكلات، ويقل اعتماده على الآخرين، ويتقبلهم كما يتقبل ذاته، ويدرك إمكاناته القابلة للتغيير. (العادل محمد أبو علام، 1978: 27-31)
وقد ظهر في السنوات الأخيرة أسلوب ضبط النفس -self control- الذي يشير إلى المواظبة على تنظيم الطفل لسلوكه ووضع قيود على السلوكيات غير المرغوبة "و يقول ويلسون و أوليري Wilson & oleary 1980"أن التوجيه الذاتي يمكن أن يمارسه الطفل بجهده الفردي و أن يعدل من سلوكياته الرديئة و السلبية إذا لاحظها و سجلها و تابع يومياً تدريباته على التخلص منها و إبدالها بسلوكيات سوية مرغوبة وأن يلاحظ مدى قدرته على النجاح و التغيير بل و أن يكافئ نفسه (معنوياً و مادياً) كلما نجح في تحقيق النتيجة المرغوبة مما يزيد ثقة الطفل بنفسه. (محمد عبدالرحيم، عدنان عارف، 1999: 29)

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت اليه بعض الدراسات السابقة، كدراسة **Zimmerman, Barry J. (2002)**التي أثبتت وجود علاقة بين الثقة بالنفس، وضبط النفس كأحد أبعاد الذكاء الشخصي لدي المراهقين، وأثبتت ارتفاع الثقة بالنفس لدى الطلاب المراهقين بارتفاع ضبط الذات، والتنظيم الذاتي، مما يدل علي وجود علاقة بين الثقة بالنفس و ضبط الذات، والتنظيم الذاتي، كما تتفق نتائج دراسة **ناهد مختار رزق (2005)** مع نتائج الدراسة الحالية، والتي أثبتت وجود علاقة موجبة ارتباطية دالة احصائيا ببين الذكاء الشخصي والثقة بالنفس وبعض المتغيرات النفسية الأخرى لدى طلاب الجامعة، واتفقت نتائج **دراسة ماريا Marie (2009)** مع نتائج الدراسة الحالية حيث كشفت عن وجود علاقة بين فهم الذات كأحد أبعاد الذكاء الشخصي والثقة بالنفس لدى طلاب الجامعة، واتفقت مع نتائج دراسة **حمدي محمد ياسين وأخرون (2010)** التي كشفت عن العلاقة بين كلاً من الثقة بالنفس وضبط الذات كأحد أبعاد الذكاء الشخصي لدي العاديين والمتفوقين عقلياً، واتفقت مع **دراسة لقمان محمد أحمد فتاح (2015)** والتي أكدت العلاقة بين مفهوم الذات كأحد أبعاد الذكاء الشخصي والثقة بالنفس لدى عينة من الطلاب بالمرحلة الثانوية، كما تتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج **دراسة ربيعة عثمان معمر (2016)** والتي كشفت عن وجود علاقة طردية موجبة ذات دلالة إحصائية بين الثقة في النفس وفهم الذات كأحد أبعاد الذكاء الشخصي لدى طلاب التعليم الديني وطلاب التعليم العام.

الفرض الثاني ونتائجه:

والذي ينص على:

يتحسن الذكاء الشخصي لدى أطفال المجموعة التجريبية المعاقين ذهنيا القابلين للتعلم بعد تطبيق البرنامج التدريبي

وللتحقق من صحة هذا الفرض استخدم الباحث اختبار Wilcoxon للأزواج المتماثلة، والجدول (20) يوضح النتائج المرتبطة بهذا الفرض.

جدول (20) يوضح متوسط ومجموع الرتب بين القياسين القبلي والبعدي لأبعاد الذكاء الشخصي لأطفال المجموعة التجريبية والدرجة الكلية (ن=10)

المتغير		العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	W	مستوى الدلالة	حجم التأثير
معرفة وفهم الذات	الإشارات السالبة	1	1	1	1	0,007	0,96
	الإشارات الموجبة	9	6	54			
	التساوي	0					
ضبط النفس	الإشارات السالبة	2	1,5	3	3	0,012	0,89
	الإشارات الموجبة	8	6,5	52			
	التساوي	0					
معرفة وفهم الانفعالات	الإشارات السالبة	1	1	1	1	0,007	0,96
	الإشارات الموجبة	9	6	54			
	التساوي	0					
الدرجة الكيـة	الإشارات السالبة	0	0	0	0	0,005	1,00
	الإشارات الموجبة	10	5,5	55			

	التساوي	0					

يتضح من جدول (20) أن القيم المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية عند مستوى دلالة (0.05، 0.01)، وأن مجموع الإشارات الموجبة (القياس البعدي) أكبر من مجموع الإشارات السالبة (القياس القبلي)، بحجم تأثير قوي يتراوح ما بين (0,89، 0,96)، مما يدل على تحسن الذكاء الشخصي لدى أطفال المجموعة التجريبية المعاقين ذهنيا القابلين للتعلم بعد تطبيق البرنامج التدريبي.

تفسير ومناقشة نتائج الفرض الثاني:

يتبين من خلال نتائج الفرض الثاني أنه قد تحسن الذكاء الشخصي لدى أطفال المجموعة التجريبية المعاقين ذهنيا القابلين للتعلم بعد تطبيق البرنامج التدريبي ، مما يمكننا القول بأن الفرض الثاني قد تحقق.

ويمكن تفسير هذه النتيجة الى نجاح الباحث في استثارة دافعية الأطفال للمشاركة الايجابية في أنشطة جلسات البرنامج التدريبي، كما يرجع الباحث النتائج الي مزج الباحث بين الأنشطة المعرفية المستخدمة لتنمية الذكاء الشخصي، وبين اللعب كحاجة ملحة لنمو الطفل المعاق ذهنيا الشامل. حيث يساعد اللعب المنظم على النمو العقلي والمعرفي، كما يعمل على استنفاذ الطاقة الزائدة لدى الأطفال المعاقين ذهنياً، ويشكل اللعب جزءاَ ضروريا من حياة الأطفال لأنه يساعدهم على التكيف مع العالم المحيط، فمن خلال اللعب يكتشف الطفل قوته وضعفه، وقدراته، واهتماماته، ويمكن اللعب الطفل من التطور اجتماعيا وعاطفياً وجسدياَ وذهنياً، ويتزايد التطور الذهني من خلال اللعب بشكل ملموس، وتتكون لديه القدرة على اكتشاف وتحليل واختبار العالم المحيط به، ويستطيع تحسين المهارات والمعرفة التي يملكها فعلاً وتعميقها. (كارين ايدنهامر و كريستينا فالهند، 1995،ص6).

كما يعزى تحقق هذا الفرض الى القدرة على خلق مناخ عام مناسب لتنفيذ أنشطة وفنيات البرنامج قائم على أساس ترك الفرصة للطفل للتعبير عن رأيه من خلال الأنشطة وذلك تحت ملاحظة الباحث، حيث يجب على المدرس التأكد من وجود بيئة صفية مناسبة لتنمية الذكاء الشخصي، وذلك من خلال التأكد من وجود مساحة كافية في الفصل لدى التلاميذ ليتمكنوا من العمل بمفردهم ودون عوائق، وجود احترام لخصوصياتهم، احساس التلاميذ بدرجة كافية من التقبل تمكنهم من اخذ الوقت والمساحة الكافيين للتفكير، شعور التلاميذ بجاهزيتهم لتبادل مشاعرهم وأفكارهم، وجود فرص كافية لدى التلاميذ لاختيار الأنشطة. (Kristen N. Nelson,1998, 141)

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت اليه بعض الدراسات السابقة، كدراسة **إسراء حسان صالح (2012)** التي خلصت نتائجها الي فاعلية برنامج باستخدام مهارات التواصل الفعال في تنمية الذكاء الشخصي، الاجتماعي، والوجداني لدى طفل الروضة، و اتفقت مع نتائج دراسة **ريهام محمد عبدالله العسكري (2016)** التي كشفت عن تحسين فهم الذات كأحد أبعاد الذكاء الشخصي لدي أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم.

الفرض الثالث ونتائجه:

والذي ينص على:

تتحسن الثقة بالنفس لدى أطفال المجموعة التجريبية المعاقين ذهنيا القابلين للتعلم بعد تطبيق البرنامج التدريبي.

وللتحقق من صحة هذا الفرض استخدم الباحث اختبار Wilcoxon للأزواج المتماثلة، والجدول (21) يوضح النتائج المرتبطة بهذا الفرض.

جدول (21) يوضح متوسط ومجموع الرتب بين القياسين القبلي والبعدي لأبعاد الثقة بالنفس لأطفال المجموعة التجريبية والدرجة الكلية (ن=10)

المتغير		العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	W	الدلالة	حجم التأثير
تقبل الذات	الإشارات السالبة	1	5,5	5,5	5,	0,02	0,80

	الإشارات الموجبة التساوي	9 0	5,5	49,5	5	5	
تقبل الآخرين	الإشارات السالبة الإشارات الموجبة التساوي	1 9 0	1,5 5,94	1,5 53,5	0,008	1,5	0,95
النشاط الاجتماعي	الإشارات السالبة الإشارات الموجبة التساوي	2 8 0	1,5 6,5	3 52	0,012	3	0,89
الاتزان الانفعالي	الإشارات السالبة الإشارات الموجبة التساوي	2 8 0	1,5 6,5	3 52	0,012	3	0,89
مواجهة المشكلات	الإشارات السالبة الإشارات الموجبة التساوي	1 9 0	1 6	1 54	0,006	1	0,88
الدرجة الكلية	الإشارات السالبة الإشارات الموجبة التساوي	0 10 0	0 5,5	0 55	0,005	0	1,00

يتضح من جدول (21) أن القيم المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية عند مستوى دلالة (0.05، 0.01) وأن مجموع الإشارات الموجبة (القياس البعدي) أكبر من مجموع الإشارات السالبة (القياس القبلي)، بحجم تأثير قوي يتراوح ما بين (0,80، 0,95)، مما يدل على تحسن الثقة بالنفس لدى أطفال المجموعة التجريبية المعاقين ذهنيا القابلين للتعلم بعد تطبيق البرنامج التدريبي.

تفسير ومناقشة نتائج الفرض الثالث:

يتبين من خلال نتائج الفرض الثالث تحسن الثقة بالنفس لدى أطفال المجموعة التجريبية المعاقين ذهنيا القابلين للتعلم بعد تطبيق البرنامج التدريبي، مما يمكننا معه القول بأن الفرض الثالث قد تحقق.

ويمكن تفسير هذه النتيجة الى تعرض أطفال المجموعة التدريبية لمجموعة هادفة من الأنشطة المتنوعة التي كان لها أثرا كبيرا في تنمية الثقة بالنفس، كما ساعد اختيار الباحث لبعض الفنيات المناسبة لهذه الفئة في تنمية الثقة بالنفس، مثل فنية اللعب، فقد بدأ التربويون وعلماء النفس الاهتمام بلعب الأطفال منذ منتصف القرن

العشرين، وذلك بعد اكتشاف أهميته في تطور الطفل من نواحٍ مختلفة. إن اهتمام الآباء والمعلمين بتربية الأطفال بدأ يأخذ منحى يهتم بالطفل وينادي بأهمية تعلم الطفل المعلومة التي يراها هو مناسبة لقدراته مع الابتعاد عن فرض المفهوم عليه وإطعامه المعلومة بملعقة من فضة، إن أنظار علماء التربية بدأت تتفحص لعب الأطفال، وتكتشف أن الطفل يتعلم من لعبة بنفس قدر ومستوى الطفل الذي يتعلم في المدارس الرسمية التي تفرض المعلومات علي الطفل وتقومه بمدى استيعابه لها. وإذا كنا كبالغين مهتمين بتعليم الطفل المعلومة الجيدة وإكسابه المهارات والكفاءات المتنوعة والمختلفة، فإننا نتطلع إلي الحصول على الصفقة كاملة من لعب ومرح للأطفال، وكذلك اكتساب مهارات ومعلومات والحصول علي الثقة بالنفس وتربية طفل سوي قادر علي التعايش مع الحياة المعقدة الحديثة. إن الدراسات الحديثة التي تؤمن بأهمية اللعب في تطوير الطفل تنادي بترك الطفل في بيئة غنية بالمواد والوسائل المتنوعة وملاحظته والتدخل في الوقت المناسب.

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت اليه بعض الدراسات السابقة، كدراسة **عبد العليم محمد عبدالعليم** (2001) التي اشارت الي تحسن الثقة بالنفس لدى أطفال المجموعة التجريبية المعاقين ذهنيا القابلين للتعلم بعد تطبيق البرنامج التدريبي، ودراسة **نور أحمد الرمادي (2007)** التي تحسن بعض المهارات الاجتماعية والثقة بالنفس لدى أطفال المجموعة التجريبية الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم بعد تطبيق البرنامج التدريبي، ودراسة **عائشة جمعة الريسي (2009)** التي أوضحت وجود فروق دالة احصائيا بين متوسط درجات القياس القبلي والقياس البعدي في المجموعة التجريبية في المهارات الاجتماعية والثقة بالنفس في القياس البعدي لصالح القياس البعدي، ودراسة **عبد الصبور منصور محمد (2010)** تحسن بعض المتغيرات النفسية ومنها الثقة بالنفس لدى أطفال المجموعة التجريبية الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم بعد تطبيق البرنامج التدريبي بمساعدة الحاسوب، ودراسة **وفاء السيد المنياوي (2015)** التي أشارت الى تحسن مستوى الثقة بالنفس لدى المجموعة التجريبية من الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم بعد تطبيق البرنامج التدريبي، ودراسة **شيماء السيد السيد (2016)** التي أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس الثقة بالنفس لصالح القياس البعدي.

كما اتفقت نتيجة هذه الدراسة مع نتائج دراسات اخرى تناولت تنمية الثقة بالنفس لعينات مشابهة لعينة الدراسة الحالية، مثل دراسة **أيمن أحمد المحمدي** (2001) التي اشارت الى وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي رتب القياس القبلي والبعدي في مقياس المهارات الاجتماعية – ومقياس الثقة بالنفس للمجموعة التجريبية لصالح البعدي لدى الأطفال المكفوفين بمرحلة ما قبل المدرسة، ودراسة **عبدالرحمن محمد مسعود (2008)** التي أوضحت وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس الثقة بالنفس لصالح القياس البعدي لدى الأطفال بطيئي التعلم، ودراسة **أمل عبدالكريم قاسم (2010)** التي اشارت بأنه توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطي درجات أفراد المجموعة التجريبية من أطفال الروضة على مقياس الثقة بالنفس في القياسين قبل وبعد تطبيق البرنامج، ودراسة **نرمين سمير زكى مصطفى (2010)** التي خلصت الي وجود فروق دالة احصائيا بين متوسطي درجة مقياس الثقة بالنفس للمجموعة التجريبية من الأطفال مجهولي النسب في القياس القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي، ودراسة **سعاد رفعت لبن (2011)** التي أثبتت وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوي (0.01) بين متوسطات رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية من الأطفال المكفوفين على أبعاد مقياس الثقة بالنفس (الجسمية- الاجتماعية- الأكاديمية) والدرجة الكلية في القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي، ودراسة **وليد السيد خليفة (2012)** التي أوضحت وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس الثقة بالنفس لصالح القياس البعدي لدى الأطفال الصم، ودراسة **نجلاء محمد عبدالفتاح الشريف (2013)** التي اشارت بأنه توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطي درجات أفراد المجموعة التجريبية من الأطفال ضعاف السمع على مقياس الثقة بالنفس في القياسين قبل وبعد تطبيق البرنامج، ودراسة **عالية عباس على السيد(2015)**

التي خلصت الي وجود فروق دالة احصائيا بين متوسطي درجة مقياس الثقة بالنفس للمجموعة التجريبية من الأطفال ذوي اضطرابات الكلام في القياس القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي.

الفرض الرابع ونتائجه:

يستمر أثر البرنامج التدريبي في تحسين الذكاء الشخصي لدى المجموعة التجريبية من الأطفال المعاقين ذهنيا القابلين للتعلم بعد مرور فترة شهر على التطبيق.

وللتحقق من صحة هذا الفرض استخدم الباحث اختبار Wilcoxon للأزواج المتماثلة، والجدول (22) يوضح النتائج المرتبطة بهذا الفرض.

جدول (22) متوسط ومجموع الرتب للقياس البعدي والقياس التتبعي لأبعاد الذكاء الشخصي والدرجة الكلية (ن=10).

المتغير		العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	W	مستوى الدلالة	
معرفة وفهم الذات	الإشارات السالبة	2	7,25	14,5	14,5	0,327	غير دالة
	الإشارات الموجبة	7	4,36	30,5			
	التساوي	1					
ضبط النفس	الإشارات السالبة	1	7	7	7	0,227	غير دالة
	الإشارات الموجبة	6	3,5	21			
	التساوي	3					
معرفة وفهم الانفعالات	الإشارات السالبة	1	5,5	5,5	5,5	0,143	غير دالة
	الإشارات الموجبة	6	3,75	22,5			
	التساوي	3					
الدرجة الكيـة	الإشارات السالبة	1	8	8	8	108 ،	غير دالة
	الإشارات الموجبة	8	4,63	37			
	التساوي	1					

يتضح من جدول (22) أن القيم المحسوبة أقل من القيمة الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) مما يدل على عدم وجود فرق دال إحصائيا بين القياس البعدي والتتبعي على أبعاد مقياس الذكاء الشخصي، إلا أن مجموع رتب الإشارات الموجبة أكبر من مجموع رتب الإشارات السالبة مما يدل على استمرارية تأثير البرنامج التدريبي.

مناقشة نتائج الفرض الرابع:

يتبين من خلال نتائج الفرض الرابع استمرار تحسن الذكاء الشخصي لدى أطفال المجموعة التجريبية المعاقين ذهنيا القابلين للتعلم بعد تطبيق البرنامج التدريبي بشهر (القياس التتبعي)، مما يمكننا القول بأن الفرض الثالث قد تحقق.

وثبوت صحة هذا الفرض يبدو نتيجة طبيعية في ضوء ما تضمنه البرنامج التدريبي من فنيات واستراتيجيات وأساليب وأنشطة متنوعة صممت بعناية لتنمية الذكاء الشخصي بأبعاده الثلاثة، وما أبداه الباحث طوال فترة تطبيق جلسات البرنامج من اهتمام بتطبيق الأنشطة بدقة، مما أدي الى تحقيق الأطفال الى قدر كبير من الاستفادة من البرنامج، كما يرجع الباحث استمرار تأثير البرنامج بعد مرور شهر من انتهاء الجلسات الى استطاعة الباحث تصميم وابتكار أنشطة متنوعة تناسب طبيعة هذه الفئة من الأطفال، وذلك نظرا لعمل الباحث وخبرته في التعامل مع الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة بصفة عامة، والمعاقين ذهنيا بصفة خاصة، كما يعزو الباحث هذه النتيجة الي نجاح الأنشطة المصممة في البرنامج في لفت نظر الأطفال وجذب انتباههم لها، مما أدى الى مشاركة إيجابية لهم في الجلسات، كما كان للتنوع والمزج بين الفنيات واختيارها بدقة بالغ الأثر في الوصول لهذه النتيجة، الى جانب استطاعة الباحث تصميم الجلسات والمزج بين أهداف تنمية أبعاد الذكاء الشخصي وأهداف تحسين الثقة بالنفس في نفس الجلسة والانتقال بينهم ببساطة وسلاسة كان له أثرا كبيرا في استمرار تأثير البرنامج بعد مرور شهر من انتهاء الجلسات.

كما يرجع الباحث استمرار تأثير البرنامج بعد مرور شهر من انتهاء الجلسات الى التعاون الايجابي من معظم أولياء أمور الأطفال المعاقين ومساعدتهم لأبناءهم في أداء الواجبات المنزلية المكلف بها الأطفال، ومتابعة دائمة والسؤال عن مدى تقدم الطفل واستجابته خلال الجلسات، واعطاء الباحث تغذية راجعة بالتطور الحادث للطفل بعد تطبيق عدد من الجلسات ليتسنى للباحث معرفة التقدم الذي يحدث للطفل خارج حدود الجلسة، كما يرجع الى التزام أولياء الأمور بكافة التوجيهات الموجهة اليهم من قبل الباحث لينفذوها مع أولادهم في المنزل استكمالا لما بدأه الباحث في المدرسة.

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت اليه بعض الدراسات السابقة، كدراسة **إسراء حسان صالح (2012)** لدى طفل الروضة، و دراسة **ريهام محمد عبدالله العسكري (2016)** لدي أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم، في استمرار أثر البرنامج في تنمية الذكاء الشخصي بعد مرور شهر من تطبيق البرنامج التدريبي.

الفرض الخامس ونتائجه:

والذي ينص على:

يستمر أثر البرنامج التدريبي في تنمية الثقة بالنفس لدى المجموعة التجريبية من الأطفال المعاقين ذهنيا القابلين للتعلم بعد مرور فترة شهر على التطبيق.

وللتحقق من صحة هذا الفرض استخدم الباحث اختبار Wilcoxon للأزواج المتماثلة، والجدول (23) يوضح النتائج المرتبطة بهذا الفرض.

جدول (23) متوسط ومجموع الرتب للقياس البعدي والقياس التتبعي لأبعاد الثقة بالنفس والدرجة الكلية (ن=10)

المتغير		العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	W	مستوى الدلالة	
تقبل الذات	الإشارات السالبة	1	7	7	7	0,112	غير دالة
	الإشارات الموجبة	7	4,14	29			
	التساوي	2					
تقبل الآخرين	الإشارات السالبة	2	3,75	7,5	7,5	0,135	غير دالة
	الإشارات الموجبة	6	4,75	28,5			
	التساوي	2					

النشاط الاجتماعي	**الإشارات السالبة**	**1**	**6,5**	**6,5**	**6,5**	**0,099**	**غير دالة**
	الإشارات الموجبة	**7**	**4,21**	**29,5**			
	التساوي	**2**					
الاتزان الانفعالي	**الإشارات السالبة**	**2**	**8**	**16**	**16**	**0,229**	**غير دالة**
	الإشارات الموجبة	**8**	**4,88**	**39**			
	التساوي	**0**					
مواجهة المشكلات	**الإشارات السالبة**	**4**	**6,13**	**24,5**	**20,5**	**0,81**	**غير دالة**
	الإشارات الموجبة	**5**	**4,1**	**20,5**			
	التساوي	**1**					
الدرجة الكلية	**الإشارات السالبة**	**3**	**3,67**	**11**	**11**	**0,171**	**غير دالة**
	الإشارات الموجبة	**6**	**5,67**	**34**			
	التساوي	**1**					

يتضح من جدول (23) أن القيم المحسوبة أقل من القيمة الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) مما يدل على عدم وجود فرق دال إحصائيا بين القياس البعدي والتتبعي على أبعاد مقياس الثقة بالنفس، إلا أن مجموع رتب الإشارات الموجبة أكبر من مجموع رتب الإشارات السالبة، باستثناء بعد مواجهة المشكلات، مما يدل على استمرارية تأثير البرنامج التدريبي.

مناقشة نتائج الفرض الخامس:

يتبين من خلال نتائج الفرض الخامس استمرار تحسن الثقة بالنفس لدى أطفال المجموعة التجريبية المعاقين ذهنيا القابلين للتعلم بعد تطبيق البرنامج التدريبي بشهر (القياس التتبعي)، مما يمكننا القول بأن الفرض الخامس قد تحقق.

ويرجع هذا التحسن إلى الخطوات العلمية السليمة التي اتبعها الباحث في إعداد برنامجه التدريبي والتي روعي فيها أن تكون محاوره وجلساته وأنشطته محل اهتمام وحب استطلاع للأطفال المعاقين ذهنياَ، سهولة وبساطة المفاهيم المقدمة للأطفال خلال الجلسات، وتدرج الباحث بالأطفال من المستوى البسيط إلى المستوي الأصعب بسلاسة، كما ساعد استخدام استراتيجيات تعليمية متنوعة في جذب انتباه الأطفال إلي الجلسات والاندماج فيها بسرعة، في حين ساعدت قدرة الباحث على توظيف الفنيات في الجلسات حسب نوعية النشاط على اندماج الأطفال في الجلسات وأدت إلى اهتمامهم بالأنشطة والألعاب، وبالتالي بقاء أثر البرنامج.

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت اليه بعض الدراسات السابقة في مجال الأطفال المعاقين ذهنيا القابلين للتعلم، كدراسة عبد العليم محمد عبدالعليم (2001)، ودراسة نور أحمد الرمادي (2007)، ودراسة عائشة جمعة الريسي (2009)، ودراسة عبد الصبور منصور محمد (2010)، ودراسة وفاء السيد المنياوي (2015)، ودراسة شيماء السيد السيد (2016) التي أظهرت استمرار تحسن الثقة بالنفس لدى أطفال المجموعة التجريبية المعاقين ذهنيا القابلين للتعلم بعد تطبيق البرنامج التدريبي بشهر (القياس التتبعي).

كما اتفقت نتيجة هذه الدراسة مع نتائج دراسات اخرى تناولت تنمية الثقة بالنفس لعينات مشابهة لعينة الدراسة الحالية، مثل دراسة أيمن أحمد المحمدي (2001) لعينة من المكفوفين، ودراسة عبدالرحمن محمد مسعود (2008) لعينة من الأطفال بطيئي التعلم، ودراسة أمل عبدالكريم قاسم (2010) لعينة من أطفال الروضة، ودراسة نرمين سمير زكى مصطفى (2010) لعينة من الأطفال مجهولي، ودراسة سعاد رفعت لبن (2011) لعينة من الأطفال المكفوفين، ودراسة وليد السيد خليفة (2012) لعينة من الأطفال الصم، ودراسة نجلاء محمد عبدالفتاح الشريف (2013) لعينة من الأطفال ضعاف السمع، ودراسة عالية عباس على السيد(2015) للأطفال ذوي صعوبات الكلام، التي خلصت الي استمرار تحسن الثقة بالنفس لدى أطفال المجموعة التجريبية المعاقين ذهنيا القابلين للتعلم بعد تطبيق البرنامج التدريبي بشهر (القياس التتبعي).

التوصيات:

- ضرورة وجود برامج أنشطة مختلفة للأطفال المعاقين ذهنيا تهدف إلى تنمية الذكاءات المتعددة لديه.
- ضرورة تهيئة البيئة داخل المدرسة أو المركز لتشجيع الاطفال على اكتساب مهارات الذكاء الشخصي.
- تبصير معلمي التربية الخاصة بأهمية تنمية الذكاءات المتعددة بصفة عامة والذكاء الشخصي بصفة خاصة للأطفال المعاقين ذهنيا.
- ضرورة الاهتمام ببرامج تنمية الثقة بالنفس للأطفال المعاقين ذهنيا باعتبارها سمة من سمات الشخصية.
- الاهتمام بتوعية المعلمات والآباء بأهمية البرامج التي تعمل على تنمية الذكاء الشخصي والثقة بالنفس للأطفال المعاقين ذهنيا.
- تزويد برامج إعداد معلمي التربية الخاصة ببعض المهارات والخبرات التي تسهم في تنمية مهارات الذكاء الشخصي للأطفال المعاقين ذهنيا، وكيفية التعامل معها .
- توعية أولياء الأمور بكيفية تنمية مهارات الذكاء الشخصي لأطفالهم.
- تزويد اولياء الامور بكل ما يساعدهم في تحسين ثقة أطفالهم بأنفسهم.
- إعداد أدلة شاملة لمهارات الذكاء الشخصي للتعامل مع الأطفال المعاقين ذهنيا الفصول.

بحوث مقترحة ودراسات مستقبلية:

- فعالية برنامج إرشادي لأمهات الأطفال المعاقين ذهنياً وأثره في تنمية الذكاء الشخصي لدى المعاقين ذهنياً القابلين للتعلم.
- فعالية برنامج إرشادي لأمهات الأطفال المعاقين ذهنياً وأثره في تنمية الثقة بالنفس لدى المعاقين ذهنياً القابلين للتعلم.
- فعالية برنامج تدريبي في تنمية مهارة حل المشكلات لدى المعاقين ذهنيا القابلين للتعلم.
- فاعلية برنامج تدريبي لتحسين المناخ الأسري في تنمية الثقة بالنفس لدى المعاقين ذهنيا القابلين للتعلم.
- فعالية برنامج سلوكي في تحسين المرونة الشخصية وأثره على الذكاء الشخصي لدى المعاقين ذهنيا القابلين للتعلم.
- فعالية برنامج تدريبي في تنمية ضبط النفس لدى المعاقين ذهنيا القابلين للتعلم.
- فعالية برنامج تدريبي لتنمية الثقة بالنفس لدى المعاقين سمعياً.

مراجع البحث

<u>اولا: المراجع العربية:</u>

- هاني إبراهيم السليمان (2005): الثقة بالنفس، عمان، دار الإسراء للنشر والتوزيع.
- إسراء حسان صالح (2012): فاعلية برنامج استخدام مهارات التواصل الفعال في تنمية الذكاء الشخصي، الاجتماعي، والوجداني لدي طفل الروضة، **رسالة ماجستير**، كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة.
- أسماء محمد النجار(2008): **كيف تتخلص من عيوبك**، كنوز للنشر والتوزيع، القاهرة.

- أمل عبدالمنعم حبيب (2009): الذكاء الشخصي وعلاقته بكل من الذكاء الوجداني وتقدير الذات لدي طلاب الجامعة، **رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية التربية- جامعة بنها.
- إيمان عباس الخفاف (2011): **الذكاءات المتعددة "برنامج تطبيقي"**، دار المناهج للنشر، عمان.
- توماس أرمسترونج (2006): **الذكاءات المتعددة في غرفة الصف**، دار الكتاب التربوي للنشر، الدمام.
- جابر عبدالحميد جابر (2003): **الذكاءات المتعددة والفهم**، القاهرة، دار الفكر العربي.
- جودي ه. رايت (2014): **بناء الثقة بالنفس باستخدام الكلمات المشجعة**، ترجمة: محمد متولي قدنيل، و داليا عبدالواحد محمد، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان.
- جون دي ماير (2015): **الذكاء الشخصي "قوة الشخصية وكيف تشكل حياتنا"**، مكتبة جرير، الرياض.
- خير سليمان شواهين (2014): **نظرية الذكاءات المتعددة "نماذج تطبيقية"**، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع، الاردن.
- دانييل جولمان (2000 م) **. الذكاء العاطفي** . ترجمة الجبالي ليلى ، سلسلة عالم المعرفة ، الكويت : مطابع الوطن
- دانييل جولمان (2011): الذكاء العاطفي ، مكتبة جرير، الرياض.
- رانيا عدنان (2006):**البرامج النفسية و الاجتماعية للمعاقين** ، دار الشروق للطبع و النشر و التوزيع، عمان.
- رباب عبدالواحد كاظم (2013): فن تنمية الذكاء المتعدد، **مجلة الأستاذ**، ع 204، مج 2، ص ص 219: 234.
- ريهام محمد عبدالله العسكري (2016): تنمية الانتباه كمدخل لتحسين مفهوم الذات لدي أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم، **رسالة ماجستير**، جامعة عين شمس. كلية البنات للآداب والعلوم والتربية.
- سالمة أنصير ديهوم (2006): **أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالثقة بالنفس لدى طلبة الجامعة** ، رسالة ماجستير، جامعة زلتين، الأردن.
- سعود شايش العنزي(2003): **الثقة بالنفس ودافع الانجاز لدى الطلاب المتفوقين دراسيا و العاديين في المرحلة المتوسطة في مدينة عرعر، رسالة ماجستير غير منشورة**، جامعة أم القرى.
- سعيد حسنى العزة (2001):**التربية الخاصة**، دار الثقافة للنشر و التوزيع، القاهرة.
- سمية مصطفى رجب (2010): **فعالية برنامج ارشادي مقترح لتنمية الثقة بالنفس لدى طالبات الجامعة الاسلامية بغزة، رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية التربية، الجامعة الاسلامية، غزة.
- سهير محمود (1999): **التخلف العقلي " اسباب و التشخيص "**، دار الشروق للطبع و النشر و التوزيع، القاهرة.
- سيد محمود الطواب (2008):**الصحة النفسية والارشاد النفسي**، مركز الاسكندرية للكتاب، الاسكندرية .
- شيماء السيد السيد (2016): فعالية برنامج معرفي سلوكي في تنمية المهارات السلوكية التكيفية لدى عينة من المعاقين عقليًا، **رسالة ماجستير**، معهد البحوث والدراسات العربية.
- عادل عبد الله (1990): **مقياس الثقة بالنفس**، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.
- عادل عبد الله محمد (1997): **قياس الثقة بالنفس**، القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية.
- عادل عبدالله محمد (2010): **مقدمة في التربية الخاصة**، دار الرشاد للطبع والنشر، القاهرة.
- العادل محمد أبو علام(1978): **قياس الثقة بالنفس عند الطالبات في مراحل الدراسة الثانوية والجامعية**، مؤسسة على جراح الصباحى للطباعة والنشر، الكويت.
- عالية عباس على السيد(2015): فعالية برنامج للعلاج بالقراءة في تنمية الثقة بالنفس والإفصاح عن الذات لأطفال المرحلة الابتدائية ذوي اضطرابات النطق والكلام، **رسالة ماجستير**، جامعة أسيوط، كلية التربية.

- عبد الصبور منصور محمد (2010). فعالية التعلم بمساعدة الحاسوب على التحصيل الدراسي وبعض المتغيرات النفسية لدى التلاميذ المعاقين عقليا. **الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية (جستن)** . الرياض
- عبد العليم محمد عبد العليم شرف (2001) : **فعالية ثلاث طرق تعليمية في تنمية الوعي المهارات المرتبطة بالأمان والثقة بالنفس لدى تلاميذ مدارس التربية الفكرية** . **رسالـة دكتـوراه غير منشورة** ، كليـة التربيـة ، جامعة الأزهر.
- عبد الواحد أولاد الفقيهي (2012): **الذكاءات المتعددة" التأسيس العلمي"،** مجلة علوم التربية، عدد (30)، تطوان، المملكة المغربية.
- فادية أحمد إبراهيم (2011): **الذكاء الشخصي وعلاقته بالذكاء الوجداني والذكاء الاجتماعي "دراسة عامليه"**، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية.
- فهد مطلق العبرى(2008): **فن إدارة الذات،** مكتبة زهراء الشرق، القاهرة.
- فؤاد أبو حطب (1991 م) . الذكاء الشخصي وبرنامج البحث . **بحوث المؤتمر السابع** ،القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية .
- محمد عبدالتواب أبو النور، وأخرون (2015): **برامج التوجيه والارشاد النفسي "النظرية والتطبيق"،** مكتبة المتنبي، الدمام.
- محمد عبدالهادي حسين (2005): **مدخل الى نظرية الذكاءات المتعددة،** دار الكتاب الجامعي، الإمارات العربية المتحدة.
- محمد عبدالهادي حسين (2014): **نظرية الذكاءات المتعددة،** دار الجوهرة للنشر والتوزيع، القاهرة.
- نور أحمد محمد أبوبكر الرمادي (2007): فعالية برنامج تدريبي سلوكي في تنمية بعض المهارات الاجتماعية، والثقة بالنفس لدى الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم، مجلة كلية التربية، جامعة الفيوم، العدد (7) نوفمبر.
- هارفي ف. سيلفر، ريتشارد و. سترونج، و ماثيو ج. بريني (2006): **دمج أساليب التعلم بالذكاءات المتعددة "لكي يتعلم الجميع"**، دار الكتاب التربوي للنشر والتوزيع، الدمام.
- هوارد جاردنر (2007): **الذكاء المتعدد في القرن الحادي والعشرين،** ترجمة: عبد الحكم احمد الخزامي، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة.
- هوارد جاردنر (2012):**أطر العقل "نظرية الذكاءات المتعددة"،** ترجمة ونشر مكتب التربية العربي لدول الخليج، الرياض.
- هوارد جاردنر (2013): **الذكاءات المتعددة،** ترجمة مراد علي عيسي، دار الفكر، عمان.
- وفاء السيد المنياوي (2015): فاعلية برنامج قائم على الضبط الذاتي لخفض حدة اللجلجة و أثره على الثقة بالنفس لدى المراهقين المعاقين عقلياً القابلين للتعليم، **رسالة ماجستير،** جامعة القاهرة، معهد الدراسات و البحوث التربوية.
- وليم كرامز (2011): **محاور الذكاء السبع،** دار الخلود للنشر للتوزيع، القاهرة.
- يوسف ميخائيل أسعد (2009): الشخصية الناجحة، نهضة مصر للطباعة والنشر والتوزيع، الفجالة، القاهرة.

ثانيا: المراجع الأجنبية

- Barrington، E (2004): **Teaching to student diversity in higher education**: how Multiple Intelligences theory help، teaching in higher education، Vol.9، Issue 4، pp. 421-434.

- Blomgram, n,(2005):intensive stuttering modification therapy in a multidimensional assessment of treatment outcomes**, journal of speech, language and hearing research**, vol.(49),pp1420-1422.
- Ellen, l.(2006)inviting confidence in school: invitation. As a critical source of the academic self-efficacy beliefs of entering school students ,**journal of invitational therapy and practice**, vol.(12),pp.716.
- Ellis .a.,(2003):self-confidence and rational motive behavior therapy**, journal of cognitive psycho- therapy** :an international quarterly,17(3),225-240.
- Emmons‹ s‹& Thomas‹ a.‹(2007):power performance for singers transcending the Barriers‹ oxford univ. press‹ Briton.
- Freeman‹S(2000): Academic and Social Attainments of children with Mental Retardation in General Education and special Education setting‹ ‹**Journal of Remedical and special Education** ‹vol(21).No(1)‹pp3-17.
- Gardener‹ H (2011): **Frames of Mind "The Theory of Multiple Intelligences**", Basic Books, USA.
- Henryk Holowenko (1999): **Personality& Motivational Differences in persons with Mental Retardation**, Taylor & Francis e-Library, NJ,USA.
- Hoerr, T. (2003): It's No Fad: Fifteen Years of Implementing Multiple Intelligences. **Educational Horizons,** Vol. 81 (2), PP. 92:94.
- Hoerr‹ T. (2004): **How Multiple Intelligences informs teaching at New City school**, Teachers College Record‹ Vol. 106‹ No. 1‹ pp. 40-48.
- John D. Mayer (2015): **Personal Intelligence,** Straus& Girous, LLC, New York.
- Mike Fleetham (2006): **Multiple Intelligences in practice** " **Enhancing self-esteem and learning in the classroom**", MPG Books Ltd, Bodmin, Cornwall, UK.
- Peetsma ‹ Margaretha& Kersten‹Sjoerd(2001): Inclusion in Education comparing pupils development in special ‹ **Education Review**‹ vol(53). No(2)‹pp125-135.
- Walters, J & Gardner, H. (1995): **The Development and Educational of Intelligences**. In Robin, F. & Bellanca, J. (Eds.). **Multiple Intelligences: A Collection.** Melbourne: Hawker Brown Low Education, PP. 51:75.